

الوحدة التعليمية الأولى: العالم الإسلامي وضعه الداخلي وعلاقاته الخارجية (1914/1453) 16 ساعة - 9 س ع

الكفاءة القاعدية: أمام وضعيات إشكالية تعكس اختلال التوازن بين الشرق والغرب الأوروبي في العصر الحديث، يكون المتعلم قادرا على شرح وتصنيف عوامل القوة والضعف ومظاهرها في العالم الإسلامي وصولا إلى معرفة ماجعل المنطقة مستهدفة من كل التحولات في العلاقات الدولية.

الوضعية الأولى: العالم الإسلامي مجاله الجغرافي والسياسي 1914 / 1453 المدة: 6 س

الإشكالية: العالم الإسلامي بموقعه الجغرافي و عمقه الحضاري و الديني و غناه المادي شكل نقطة استقطاب و محور انشغال دولي ولا يزال.

التعليمات:

1/ اعتمادا على مكتسباتك القبلية والخرائط ص 13 ، حدد المجال الجغرافي والسياسي للعالم الإسلامي ، مبرزاً مظاهر أهميته.

2/ من خلال دراستك في المرحلة السابقة (المتوسط) والصور والخريطة ص 13 ، استعرض مراحل تشكل العالم الإسلامي.

3- / من خلال إجابة التعليمية السابقة ، خلّصت إلى أن العالم الإسلامي قبيل 1453 تعرّض لعملية تمزيق و تفتت ، ظهرت على إثرها دول ضعيفة ، استعرضها دون شرح

5/ .إلى ماذا تشير الوثيقة 2 ص 23 ؟.

6/ في ظل هذه الظروف ، ظهرت الدولة العثمانية كدولة مركزية قوية تحاول تجميع ما تفتت ، بين مراحل تشكلها كخلافة إسلامية.

8/ النص ص 26 يشير إلى بعض المكونات الحضارية للمجتمعات الإسلامية ، استخرجها و اشرحها.

1- تحديد المجالين الجغرافي و السياسي للعالم الإسلامي:

- المجال الجغرافي : يمتد من المحيط الهادي شرقا إلى الأطلسي غربا ، ومن المتوسط ووسط آسيا شمالا إلى المحيط الهندي و افريقيا الاستوائية جنوبا

- المجال السياسي : يتكون من 57 دولة تشكل "منظمة المؤتمر الإسلامي" ، موزعة كالتالي:

28 - دولة في إفريقيا - 27 دولة في آسيا

- دولتان في أوربا (البوسنة والهرسك - ألبانيا

* - **ومظاهر أهميته** - :أهميته:

- الإستراتيجية :

- مركز العالم (يتوسط العالم)

- يشرف على مسطحات هامة (ذكر بعضها)

- يشرف على مضائق حيوية (ذكر بعضها)

- الاقتصادية:

- غني بالثروات الطبيعية (ذكر بعضها)

- ملئقى طرق التجارة بحكم توسطه للعالم

- قوة بشرية هائلة (أكثر من مليار و نصف المليار)

- الحضارية و الدينية:

- مهد الحضارات القديمة .

- مهد الديانات السماوية الثلاث

- موطن مقدسات الديانات الثلاث (مكة - حائط البراق ، - كنيسة القيامة - المسجد الأقصى ...)

وضع العالم الاسلامي قبيل 1453م

ظهور دول اسلامية كثيرة زادت في تمزق العالم الإسلامي.

4/الدويلات الإسلامية الناشئة عن التفتت:

أ/ في آسيا:

- المماليك (1517/1250) : في مصر و الشام.
- العثمانيون (1924/1299) : في الأناضول (حيث تركيا اليوم.)
- الصفويون (1785/1501) : في إيران و جنوب العراق.)
- المغول : كونوا امارات متناحرة في وسط آسيا و الهند.
- ممالك جنوب شرق آسيا : في أندونيسيا.

ب/ في أفريقيا:

- **الموحدون (1147-1269 :- (دولة الموحدين) 1247 - 1269)** القوة الإسلامية الكبرى في المغرب الإسلامي والأندلس. وامتدت من برقة شرقا إلى القسم الجنوبي الذي يحده شمالا نهري أنا وبلنسية. وكانت قوة عسكرية وسياسية واقتصادية. وبعد هزيمتها في موقعة حصن العقاب 1212. بالأندلس تراجع دورها وتفككت إلى ثلاث دويلات هي:

- 1 - **الحفصيون: (1229 - 1574)** سلالة بربرية حكمت في تونس، شرق الجزائر و طرابلس ما بين 1229 - 1574 م. مقرها: تونس. ينتمي الحفصيون إلى قبيلة مصمودة البربرية، ومساكنها في جبال الأطلس. استطاع الأمير أبو زكريا يحيى (1228-1249 م) أن يؤسس دولة استخلفت الدولة الموحدية في المنطقة. أصبحت العاصمة تونس مركزا تجاريا مهما. وفي سنة 1574 م نجح حاكم الجزائر في دخول تونس، ودخلت بذلك تحت سلطة العثمانيين.
- 2 - **الزيانيون (1236-1557):** بنو عبد الواد: سلالة بربرية حكمت في غرب الجزائر سنوات 1236-1557 م. يرجع أصلهم إلى قبيلة زناتة البربرية التي استقرت شمال الصحراء الكبرى ثم هاجرت في القرن 11م إلى شمال الجزائر. نقل هؤلاء إليهم إدارة مدينة تلمسان. بعد سقوط الموحدين استقل أبو يحيى يغمراسن بن زيان (1236 - 1283 م) بالحكم تمكن بعدها من وضع قواعد لدولة قوية. ومنذ 1510 م و بسبب التهديد الإسباني وضع بنو عبد الواد أنفسهم تحت حماية العثمانيين (الذين انجدوا مدينة الجزائر عام 1516 م بأيدي عروج بربروس).
- 3 - **المرينيون: بني مرين (1244 - 1465):** سلالة بربرية تولت الحكم في المغرب 1244-1465 م. المقر: فاس. ينحدرون من قبيلة زناتة البربرية والتي استوطنت المناطق الشرقية على الحدود مع الصحراء. نزح هؤلاء إلى المغرب مطلع القرن 12 م واستقروا في المناطق الشرقية و الجنوب شرقية، استطاع المرينيون مع حلول سنة 1269 م التخلص من آخر الأمراء الموحدين في مراكش، سقطت دولتهم عام 1465م.
- الأندلس : خروج المسلمين منها بعد سقوط آخر معقل لهم " إمارة غرناطة " 1492

* - الإمارات الإسلامية في إفريقيا:

- إمبراطورية مالي (1225-1488): امتدت في إفريقيا الغربية
- مملكة سنغاي (1493-1591): خلفت إمبراطورية مالي
- مملكة الهوسا (ق14-ق19): غرب النيجر .
- مملكة بورنيو (1507-1819): في التشاد حاليا.
- مملكة الفونج (تزامنت مع دولة المماليك في مصر.

5/شرح الوثيقة 2 ص 23:

تم التوصل إلى الفكرة التالية : ضعف الأمم و الدول يبدأ من الداخل من خلال الفتن و الانقسامات و هو عامل مفصلي في سقوط الدول و انهيارها.

6/ مراحل تشكل الدولة العثمانية:

- مصر و الشام : - هزيمة العثمانيين للمماليك في معركة "مرج دابق" 1516 ثم معركة "الريدانية" جانفي 1517 (
- الحجاز : إلحاق بالدولة العثمانية سلميا 1517.
- الخليج و اليمن : استتجاد السكان بالعثمانيين ضد الغارات البحرية البرتغالية.

- المغرب الإسلامي : استتجد سكان الجزائر سنة 1516م بالعثمانيين ضد الغارات البحرية البرتغالية و الإسبانية.
- المغرب الأقصى لم يخضع للدولة العثمانية بسبب قوة الدولة السعدية الحاكمة)
- البلقان : فتحه العثمانيون عسكريا.

7/النص ص 13 يؤكد حقيقة تاريخية ثابتة هي:

يتوحد العالم الإسلامي هو الأداة الوحيدة لرد العدوان و الأطماع الغربية.

8/المكونات الحضارية للمجتمع الإسلامي :

- المجتمع الإسلامي متنوع من حيث الأعراق و الأجناس و الثقافات اللغات.
- رغم هذا التنوع إلا أن ذلك لم يكن عائقا أما قيام عالم إسلامي موحد.
- من بين الأعراق المشكلة للعالم الإسلامي (الأتراك - الفرس - العرب - البربر - الأكراد - شعوب وسط و شرق آسيا - أفارقة).....
- يتكون المجتمع الإسلامي من:
- المسلمون : هم الأغلبية ، ينقسمون إلى فرق عديدة منها (السنة - الشيعة)
- أهل الذمة : هم قلة من المسيحيين و اليهود ...
- 9/الخط الزمني : إليك التواريخ المعلمية التالية:

- 1453 : فتح القسطنطينية على يد محمد الفاتح
- 1492 : سقوط إمارة غرناطة في الأندلس
- 1517 : معركة الريدانية وسقوط دولة المماليك في مصر
- 1518 : التحاق الجزائر رسميا بالدولة العثمانية. المطلوب : مثل هذه السنوات في خط زمني.
- * - مفاهيم أساسية:

- الحروب الصليبية: حروب دينية أثارها أوربا المسيحية ضد العالم الإسلامي خصوصا الشام و مصر.
- التتار : أقوام عاشت في أواسط لآسيا ، تعتمد على الغزو و الحرب في حياتها هاجمت العالم الإسلامي و ساهمت في إضعافه .

- الطرق الصوفية : طرق دينية موروثة عن بعض شيوخ الزوايا مثل الطريقة القادرية و التيجانية .

- الشيعة: فرقة إسلامية تقول بأن عليا بن أبي طالب أحق بالخلافة من أبي بكر وعمر و عثمان لأن عليا من آل بيت النبي (ص).
- أهل الذمة: هم اليهود و النصارى الذين عاشوا في حماية (ذمة) الدولة الإسلامية عبر مختلف مراحلها.

2/ أعلام : *- محمد الفاتح: هو السلطان " محمد الثاني " ويلقب بالفاتح لأنه هو من فتح القسطنطينية و تحقق فيه حديث النبي(ص): " لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها و لنعم الجيش ذلك الجيش " ولد 30 مارس 1432 و تولى عرش الخلافة سنة 1451 و عمره 22 ، توفي في 1481 و عمره 49 عاما .

3/ مواقع: - القسطنطينية : - تسمية المدينة الأولى هي " بيزنطة " نسبة إلى اليوناني " بيزاس "

-تسميتها الثانية : القسطنطينية ، نسبة الى الإمبراطور الروماني قسطنطين -تسميتها الثالثة : إسلام بول = مدينة الإسلام ، وأسمائها كذلك محمد الفاتح

- * - الأناضول: المجال الجغرافي الذي تشغله اليوم دولة تركيا في الجزء الآسيوي
- * - - الشام : المجال الجغرافي الذي يضم كل من (سوريا-الأردن-لبنان-فلسطين).
- * - البلقان : البلقان هي منطقة تاريخية جغرافية تقع في الجزء الجنوبي الشرقي لقارة أوروبا تصل مساحتها لحوالي 728000 كم

2 و عدد سكانها يزيد عن 53 مليون نسمة. اشتق اسم المنطقة من سلسلة جبال البلقان التي تمتد من أواسط بلغاريا حتى شرقي الجمهورية. تضم منطقة شبه جزيرة البلقان الدول التالية: ألبانيا - كوسوفو - بلغاريا - البوسنة والهرسك - صربيا - الجبل الأسود - كرواتيا - مقدونيا - الجزء الأوروبي من تركيا، اليونان.. لهذا السبب يربط مسمى البلقان بالعنف والصراع الديني والتطهير العرقي. ويطلق مصطلح بلقنة في علم السياسة الطبيعية على تقسيم منطقة جغرافية إلى دويلات متعددة متعادية.

تقويم: تشير الوثيقة 2 ص 23 : إلى الفكرة التالية : ضعف الأمم و الدول يبدأ من الداخل من خلال الفتن و الانقسامات و هو عامل مفصلي في سقوط الدول و انهيارها.

الوضعية التعليمية الثانية: العالم الإسلامي العلاقات الداخلية و الخارجية (1453 / 1914

الإشكالية : إن دخول العالم الإسلامي مرحلة الضعف و التمزق لا يمكن تفسيره إلا من خلال طبيعة العلاقات الداخلية بمختلف اتجاهاتها بين عناصر و أركان المجتمع والتي بدورها توجه مسار العلاقات الخارجية و تحدد مواقف القوى الخارجية .

التعليمات:

- 1/ استعن بالنصوص و الوثائق ص 26 - 27 - 28 - 29 في وصف وضع المجتمع الإسلامي و طبيعة علاقاته الداخلية في ظل الخلافة العثمانية.
- 2/ بين طبيعة هذه العلاقات من خلال ص 34 - الجدول ص 35 - ص 36 .
- 3 وضح أبرز أسباب اختلال التوازن بين الشرق الإسلامي (الخلافة العثمانية) والغرب المسيحي (أوروبا المسيحية) مُستعينا بمكتسباتك و مُطالعائك .
- 4- استخلص من خلال الوثائق ص ... مظاهر التدخل الأجنبي في المنطقة
- 1/ **طبيعة علاقات العالم الإسلامي الداخلية:** علاقات العثمانيين مع:
 - * - **المماليك:** واجه السلطان سليم الأول (1512 - 1520) المماليك في الشام ومصر في معركة مرج دابق شمال حلب في 1516/08/12. والريديانية 1517/01/21. ودخل مصر منتصرا ثم انضم الحجاز بدون مقاومة (1517).
 - 2- **مشيخات سواحل اليمن والبحرين:** استتجدت بالسلطان العثماني ضد الوجود البرتغالي وتمكن العثمانيون من وقف الزحف البرتغالي على الوطن العربي. وانضم الجنوب والخليج في 1547.
 - 3- **المغرب العربي:** استتجد سكان بالمغرب الأوسط بالعثمانيين وعرضوا على السلطان سليم الأول رغبة المنطقة في أن تصبح ولاية عثمانية فولاهم خير الدين بربروس عام 1518م.
 - 4 - **الصفويون:** ظلت العلاقات الصفوية العثمانية متوترة بسبب رغبة السلطة في إيران الاستيلاء على المناطق الشيعية المقدسة. والتوسع في العراق والشام والحجاز.
 - * - **العلاقات العثمانية - العربية:**
- أقام العثمانيون علاقات طيبة مع البلاد العربية منذ ظهورهم حتى نهاية القرن 15م. عندما ضموا إليهم هذه البلاد وكان سلاطين البلدين يتبادلون الرسائل والوفود والهدايا، كما وجه العثمانيون الهدايا إلى الملوك والعلماء والصدقات للفقراء.
- * - **العثمانيون في بلاد الشام:**
- في أواخر القرن 15 م داهم المسلمون خطر اقتصادي آخر هو اكتشاف رأس الرجاء الصالح 1489. من طرف البرتغاليين ، تعرض المشرق العربي إلى خطر الزحف الصفوي الإيراني الذي استولى على العراق وتطلع إلى الشام ومصر. وتقدم العثمانيون وفتحوا المشرق وانتزعوا العراق وردوا القوة الصفوية إلى إيران كما فتحوا الشام ومصر والحجاز واليمن.

3- طبيعة علاقات الدولة العثمانية مع القوى الأوروبية:

- يمكن إبراز العلاقة من خلال مرحلتين أساسيتين: - المرحلة الأولى (1453 - 1878) مرحلة الحفاظ على أملاك الرجل المريض. - المرحلة الثانية (1878 - 1923) مرحلة التعجيل بتقسيم تركة الرجل المريض.

المرحلة الأولى: (1453 - 1878)

اتسمت العلاقات بين النمسا والإمارات الإيطالية وإسبانيا والبرتغال وروسيا بالعداء الشديد للعثمانيين وميزته المواجهات العسكرية المستمرة.

- 1- **العلاقات العثمانية الروسية:** تميزت هذه العلاقة بالصراع والمواجهة في معظمها حيث سلكت روسيا سياسة توسعية على حساب أملاك الدولة العثمانية) فأعلنت الدولة العثمانية الحرب على ضد روسيا سنة 1711 وانتهت بإبرام معاهدة بروث سنة 1711. وتجددت الحرب بينهما سنة 1774. وانتهت بانهازم العثمانيين وإبرام معاهدة (كوجوك كينارجي 1774) حصلت روسيا بموجبها على امتيازات في الدولة العثمانية.
- 2- **العلاقات العثمانية النمساوية:** بعد توقيع معاهدة كارلوفيتز جانفي 1699م. بدأت النمسا في التوسع على حساب تركيا وتجددت الحرب بينهما وانتهت بتوقيع معاهدة ساروفيتز 1718. وتوسعت حدود النمسا جنوبا نحو الدانوب وبعد ثورات البوسنة والهرسك تدخلت النمسا مع روسيا ضد العثمانيين.
- 3- **العلاقات العثمانية مع الإمارات الإيطالية:** علاقة عدائية متوترة حيث خاضت إيطاليا حروبا ضد الدولة العثمانية لاسترجاع قواعدها في البحر المتوسط إلى جانب الطابع الديني باعتبارها مقر البابوية (الفاتيكان).
- 4- **العلاقات العثمانية البرتغالية الإسبانية:** تميزت العلاقة العثمانية مع الأسبان والبرتغال بالعدائية لعمليهما على تصفية الوجود الإسلامي في الأندلس، حيث احتلت البرتغال بعض موانئ المغرب الإسلامي.
- 5- **العلاقات العثمانية الفرنسية:** بدأت العلاقة بينهما جد متميزة حيث وقعت معاهدة الامتيازات سنة 1535. وبمقتضاها أصبح لفرنسا حق حماية المسيحيين الكاثوليك بفلسطين والعناية بالأماكن المقدسة ورعايتها. كما حصلت على امتيازات اقتصادية (امتياز صيد المرجان 1650. في عنابة والقالبة في الجزائر) ومنذ 1798. ساءت العلاقة بينهما بسبب حملة نابليون على مصر واحتلال الجزائر سنة 1830.
- 6- **العلاقات العثمانية البريطانية:** بعد مؤتمر فينا 1815. سلكت بريطانيا سياسة المحافظة على أملاك الرجل المريض للحصول على نفوذ ديني وسياسي وحصلت على حق بناء كنيسة في القدس سنة 1842. (امتياز ديني). ودخلت بريطانيا حروبا إلى جانب الدولة العثمانية في القرم 1854. والبلقان 1878. ضد روسيا والنمسا، وهكذا عملت بريطانيا على إبقاء الدولة العثمانية بضعفها الداخلي والخارجي حتى تستحوذ عليها فيما بعد. وبعد 1878. تخلت عن سياستها وبدأت في توزيع تركة الرجل المريض فاحتلت قبرص 1878 ومصر 1882 ومناطق الخليج العربي بعد ذلك.
- * - **المرحلة الثانية (1878 - 1914)**
 - يعد مؤتمر برلين 1878. منعرجا حاسما في العلاقات العثمانية الأوروبية عامة والفرنسية والبريطانية خاصة. فألمانيا حققت وحدتها القومية في جانفي 1871. فمنذ 1871. (تاريخ الوحدة الألمانية) ظهرت ألمانيا كحليف طبيعي حيث نالت امتيازات اقتصادية (مشروع سكة حديد برلين بغداد 1889) وإنشاء بنوك وتقديم المساعدات العسكرية للدولة العثمانية وبناء السدود وغيرها من المشاريع. وبدأ اختلال التوازن داخل أوروبا لصالحها، فتوجهت نحو تحسين علاقاتها مع الدولة العثمانية. خاصة بعدما حصل إمبراطورها على امتياز اقتصادي يهدد المصالح البريطانية في العمق وهو مشروع سكة حديد برلين بغداد 1889. الذي يربط أوروبا الشرقية وصولا إلى بغداد بتمويل ألماني وشعرت فرنسا وبريطانيا بالخطر الألماني الذي يهدد مصالحهما.
 - فبدأت الاتفاقيات السرية بين بريطانيا وفرنسا فكان الاتفاق البريطاني الفرنسي لاحتلال تونس ومصر (1881 - 1882) وبموجب التحالفات الدولية حصلت إيطاليا على ليبيا (1911). وتقاسمت فرنسا وإسبانيا المغرب الأقصى (1912) واستكملت فرنسا وبريطانيا تقسيم أملاك الخلافة العثمانية بموجب اتفاقية سايكس بيكو 1916.
- * - **اختلال التوازن بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي الأوروبي:**
 - تميز الوضع في العالم الإسلامي خلال القرن 18م بالتراجع واختلال التوازن بينه وبين العالم الغربي الأوروبي بسبب الركود والجمود الفكري، وعرف العالم الغربي تطورا كبيرا بسبب الثورة الصناعية وما نتج عنها من تطورات اقتصادية وفكرية واجتماعية، ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:
 - * 1- ضعف الجهاز الإداري وتفتشي الرشوة والفساد.
 - * 2- فشل سياسة الإصلاحات العثمانية لأنها كانت شكلية وجاءت متأخرة عن موعدها وسيادة حالة التذمر الداخل
 - * 3- تدخل الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية للعالم الإسلامي.

- *4- أثر الامتيازات الأوروبية التي حصل عليها الغرب المسيحي في البلاد العربية الإسلامية.
- *5- عدم مواكبة الدولة العثمانية للمستجدات في مجال الثورة الصناعية وما تبعها من مظاهر في مختلف الميادين.
- *6- الثورات الانفصالية والقومية المتعددة التي ظهرت في الدولة العثمانية (ثورة اليونان 1820، ثورة محمد علي بمصر 1840، ثورة البلقان).

- 7- ضعف سلاطين الدولة العثمانية نتج عنه انهيار داخلي على كل المستويات
- 8- الجمود الحضاري و الاقتصادي داخل الدولة العثمانية
- 9- دخول أوربا مرحلة النهضة في القرن 15 ثم مرحلة الثورة الصناعية و انتقال مركز القوة إليها.

* - مظاهر التدخل الأوربي في الشؤون العثمانية الداخلية:

- دعم الحركات الانفصالية داخل الدولة العثمانية خصوصا في البلقان .
 - فرض الامتيازات الأوروبية على الدولة العثمانية وتحولها إلى حق تطالب به دول أوربا.
 - توسع التبشير في أرجاء الدولة العثمانية .
 - مؤتمر برلين 1878 و ما نتج عنه من تقسيمات لأمالك الدولة العثمانية .
- * - **نشاط منزلي :** اشرح المصطلحات الآتية:
- الشرق - الغرب - الجيش الإنكشاري - الامتيازات - التبشير - الرجل المريض - مؤتمر برلين 1878
- بالاعتماد على الكتاب المدرسي أو الموسوعة التاريخية اذكر بنود المعاهدات التالية:
- كارلوفيتز جانفي 1699. بساروفيتز 1718. كوجوك كينارجي جويلية 1774.
- لندن 1840. سان ستيفانو 3 مارس 1878.

المدة: 02سا

الوضعية التعليمية الثالثة: وضعية إدماجية.

التعليمات:

- ✓ 1- السؤال الأول: إليك النص التالي:
- (... بذخ السلاطين وكثرة مصارفهم في سبيل إشباع رغباتهم اللامتناهية، كثرة النفقات على الأجهزة الإدارية والعسكرية، تدهور الأهمية الاقتصادية للبحر المتوسط بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح، اللجوء إلى الخزينة العثمانية لسد المصاريف تراجع الدولة العثمانية، وجعلها محل أطماع الطامعين وخاصة الدول الأوروبية..)
- المطلوب:
- ✓ ماهي العوامل التي أدت إلى إفلاس خزينة الدولة العثمانية؟
- ✓ رتب أفكار النص السابقة حسب مواضيعها (سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا...)
- ج: أسباب إفلاس خزينة الدولة العثمانية هي:
- ✓ إسراف وبذخ وتبذير السلاطين. - كثرة النفقات على الأجهزة الإدارية والعسكرية.
- السؤال الثاني:
- إليك أهم الامتيازات التي تحصلت عليها دول أوروبا وهي: بريطانيا، روسيا، فرنسا، ألمانيا، في ممتلكات الدول العثمانية. (امتيازات دينية كاثوليكية - امتيازات دينية أرثوذكسية - امتيازات دينية بروتستانتية - امتيازات اقتصادية، سكة حديد بغداد - امتيازات اقتصادية، صيد المرجان).
- المطلوب:

1- أربط طبيعة الامتياز بالدولة المستفيدة حسب الجدول التالي:

طبيعة الامتيازات	الدول المستفيدة من الامتيازات	التاريخ

2- ما معنى الامتيازات الأوروبية في ممتلكات الدول العثمانية؟

3- اذكر الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وصنفها في جدول حسب القارات.

* - السؤال الثالث:

ضع في الجدول التالي هذه التواريخ: 1832، 1830، 1453، 1492، 1840، 1535، 1518، 1557، 1807، 1299. حسب المعلم أو الحدث التاريخي المناسب له.

التاريخ	الحدث أو المعلم التاريخي
1492	سقوط غرناطة في الأندلس
1453	فتح القسطنطينية من طرف محمد الفاتح
1840	معاهدة لندن بين محمد علي باشا وبريطانيا
1535	معاهدة امتياز حماية المسيحيين الكاثوليك بين فرنسوا الأول الفرنسي والسلطان العثماني سليمان القانوني.
1518	انضمام الجزائر رسميا إلى تاج الدول العثمانية.
1299	تأسيس الدول العثمانية

- س 4: وضح مضمون الوثيقة 1، 2 ص 31. من الكتاب المدرسي.
- القيم الواردة في الوثيقة 1 ص 35:
 - * - وصية عثمان لابنه بالتزام شرع الله.
 - * - وصية عثمان لابنه بالمعاملة الحسنة لجنده وتحذيره من الغرور.
 - * - وصيته له بالجهاد وان هدفه هو إرضاء الله رب العالمين.
 - * - وصيته لابنه أورخان بالحياة أو الموت في سبيل الله والإسلام.
- جدول الاتفاقيات الدينية و الاقتصادية المبرمة بين الدولة العثمانية والدول الأوروبية:

الاتفاق أو الامتياز	مضمونه
1535	إعطاء الحق لفرنسا في حماية المسيحيين الكاثوليك ورعاية الأماكن المقدسة لهم.
1774	إعطاء الحق لروسيا في بناء كنيسة أرثوذكسية وحماية أرثوذكس الدولة العثمانية....
1838	السماح لبريطانيا بفتح قنصلية بفلسطين ورعاية اليهود وبناء كنيسة بروتستانتية.
1650	امتياز صيد المرجان في الساحل الشرقي للجزائريين عناية والقالة لشركة لانش الفرنسية.
1869-1854	امتياز حفر قناة السويس للشركة الفرنسية العالمية تربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر.
1889	امتياز سكة حديد برلين بغداد وخطوط فرعية لها في الشام والعراق والحجاز لألمانيا.

الوحدة التعليمية الثانية: الجزائر في العصر الحديث 1515 - 1830م 16 ساعة - 9 سا ع

الكفاءة القاعدية: أمام وضعيات إشكالية تعكس الأحداث التي ميزت المغرب الأوسط قبل وبعد 1515 يكون المتعلم قادرا على استغلال الوثائق والشواهد التاريخية لاستخلاص أسباب ومظاهر التحول في المنطقة وتشكل الدولة الجزائرية.

الوضعية التعليمية الأولى: تنظيم الدولة الجزائرية 1515-1830م المدة: 8سا للشعب الأدبية و 06 سا (ش. ع
(

الإشكالية: إن التحاق المغرب الأوسط بالدولة العثمانية أسس لظهور الهيكل التنظيمي و الجغرافي للدولة الجزائرية التعليمية :

- 1/ استعن ب ص 84 والوثيقة 1 ص 85 و الوثيقة 1 ص 87 في تحديد الملامح العامة لوضع المغرب الأوسط قبيل وبعد 1515 ، ثم أرصد أهم أحداثه على خط زمني .
 - 2/ استخرج هيكل التنظيم الإداري للجزائر العثمانية من الخريطة ص 94 / 96
 - 1- والوثيقة 1 ص 97 ، ثم بين أهم خصائصه. تتبع الأحداث التاريخية التي ميزت المغرب الأوسط حتى 1516
 - 2- بين مراحل الحكم العثماني في الجزائر ومميزات كل مرحلة.
 - استخلص خصائص التنظيم الإداري للجزائر في العهد العثماني
 - 3/ استعرض الأوضاع التالية في الجزائر العثمانية :
 - أ/ الوضع الاجتماعي من خلال الوثائق 2 / 3 ص 105
 - ب/ الوضع التعليمي و الثقافي من خلال الوثائق 4/2/1 ص 107
 - ج/ الوضع الاقتصادي من خلال ص 110 و الوثيقة 1 ص 111
 - 4/ على ضوء البناء السابق ومكتسباتك ، حدد مظاهر تشكل الدولة الجزائرية.
- المنتوج :

- 1/ الملامح العامة لوضع المغرب الأوسط والخط الزمني لأهم الأحداث:
- أ/ الملامح العامة لوضع المغرب الأوسط
- خضوع المغرب الإسلامي للدولة الموحدية حتى سقوطها 1269
- تفككت الدولة الموحدية إلى 3 دويلات هي :
- الحفصية في المغرب الأدنى " تونس "
- المرينية في المغرب الأقصى
- الزيانية في المغرب الأوسط " الجزائر "
- صراع حاد بين هذه الدويلات الثلاث
- استغلال اسبانيا و البرتغال لهذا الصراع في تكثيف الضغط على سواحل المغرب الأوسط
- قامت اسبانيا باحتلال الموانئ وبعض المدن الداخلية في المغرب الأوسط :
- المرسى الكبير 1505
- أرزيو 1509
- مستغانم / تنس / بجاية 1510
- استتجاد الجزائريين بالإخوة " بربروس " (1514 أعيان جيجل ، 1516 أعيان مدينة الجزائر)
- دخول الاخوة بربروس للمغرب الوسط و دفاعهما عنه يؤرخ لبداية التحاق الجزائر بالدولة العثمانية

- 1518 الالتحاق الرسمي للمغرب الأوسط بالدولة العثمانية

*نتيجة هامة : 1518 انتقال ماكان يسمى "المغرب الأوسط" إلى مرحلة أخرى هي مرحلة "الدولة الجزائرية" /- * الأحداث التاريخية التي ميزت المغرب الأوسط حتى 1516:

- 1269 : سقوط الدولة الموحدية

- 09 سبتمبر 1505: حملة إسبانية تحتل المرسى الكبير بعد معارك دامية

* - 19 ماي 1509: احتلال وهران وأعلنت مملكة بني زيان في تلمسان خضوعها لهم

* - 05 جانفي 1510: حملة إسبانية تحتل بجاية التي كانت خاضعة لأمير حفصي تابع لإمارة قسنطينة الحفصية.

* - خلال 1510: احتل الاسبان عنابة وطرابلس الغرب وأعلن السلطان الحفصي دفع إتاوات مالية لهم كعنوس للخضوع والاستسلام.

- 1512: اتصل بعروج وخير الدين علماء وأعيان بجاية وأمير قسنطينة الحفصي وطلبوا منهم النجدة، فلبوا الرغبة وحرروا المدينة من الاسبان.

- 1514: تحرير جيجل من قراصنة جنوة الإيطاليين من طرف عروج وخير الدين ونقلوا إليه مركزهما وبايعه أهل جيجل وجعلوه أمير عليها.

- 1516: استتجاد أعيان مدينة الجزائر بعروج لدفع الخطر عنهم فانجدهم وبايعه السكان أميرا للجهاد.

- أواخر سبتمبر 1516: حملة إسبانية على الجزائر انتهت بالفشل الذريع، وكانت انتصارا عظيما لعروج وإخوته.

- جانفي 1518: الاسبان يغتالون عروج برباروس.

- 1505 : احتلال اسبانيا لميناء المرسى الكبير

- 1509 : احتلال اسبانيا لميناء ارزيو

- 1514 : استتجاد أعيان جيجل بالاخوة بربروس

- 1518 : التحاق الجزائر رسميا بالدولة العثمانية.

2- مراحل الحكم العثماني في الجزائر (1518 - 1830): ينقسم الحكم العثماني إلى أربعة عهود أو أدوار هي:

1- عصر البايلىر بايات (1518 إلى 1587)

2- عصر الباشاوات (1587 إلى 1659)

3- عصر الأغاوات (1659 إلى 1671)

4- عصر الدايات (1671 إلى 1830)

1- عصر البايلىر بايات (1518 - 1587):

- تميز هذا العهد بالقوة وتوطيد الحكم وتوحيد رقعة البلاد والقضاء على توسع الأسبان والكثير من التمردات.

* - دام عهد البايلىر بايات مدة 70 سنة.

* - كان قرار تعيين الحاكم يأتي من طرف السلطان العثماني.

* - كانت السلطة في يد طائفة (الرياس) أو جنود البحرية.

* - تحرير برج الفنار (2 ماي 1692) وطرد الأسبان منه وتحرير بجاية عام 1555 (من طرف صالح رايس)

وإنهاء الوجود الإسباني في تونس 1574م وضم تونس وطرابلس لحكم الجزائر (للولايات العثمانية)

- أصبح للجزائر في هذا العهد (1518 - 1587) أسطول بحري قوي وكبير لمقاومة القرصنة الأوروبية، وفرضت الجزائر إرادتها على الدول الأوروبية.

- تم للجزائر في هذا العهد تحقيق وحدتها الإقليمية والسياسية لأن البايلىر بايات ضوا على كل الإمارات والممالك المحلية كالإمارة الزيانية بتلمسان والإمارة الحفصية في قلعة بني عباس.

- تقسيم الجزائر في عهد خير الدين (1557 - 1561) إداريا إلى أربع بايلىكات.

- اهتم البايلىر بايات ببناء الحصون والقصور والمساجد والحمامات والمدارس والموانئ وشهدت مدن الجزائر

ازدهارا كبيرا في العمران (قصور جميلة مزخرفة بالرخام....)

- امتازت الجزائر في هذا العهد العثماني بغنى اقتصادي يرجع إلى غنى البلاد وتنوع الموارد المالية التي تزود الخزينة.

2- عهد الباشوات (1587 - 1659): تميز هذا العهد ب:

- تم تحديد فترة حكم الباشا ب03 سنوات.
- مواصلة الجهاد البحري (غزو الشواطئ الإيطالية والإسبانية). من القراصنة الأوروبيين في البحار....
- الصراع بين القوة الانكشارية جنود الجيش البري (اليولداش) وطائفة الرياس (جنود البحرية).
- صراع الباشوات مع (مجلس الديوان) الذي أخذ يتقوى ويوسع نفوذه وسيطرته خلال هذا العهد وقيام ثورات ضد السلطة (ثورة الكراغلة 1633 مثلا).
- تعيين باشا تركي في كل من الجزائر وتونس وطرابلس بعد أن كان حاكم واحد للمنطقة في الجزائر هو من يعين باي تونس وطرابلس.

3- عهد الأغوات (1659 - 1971):

- * يعتبر هذا العهد من أقصر العهود، لأن قادة الجيش البري (اليولداش) قاموا بخلع الباشا وتعويضه بقائد من فئتهم هو (الأغا).
- * تقلص نفوذ السلطان العثماني وغياب السيادة العثمانية في الجزائر.
- * استفحال الصراعات المحلية بين ضباط الجيش البري وضباط الجيش البحري وتذمر الشعب من الفساد السياسي وانتشار الفوضى في البلاد.
- اشتداد الحروب البحرية بين الجزائر وفرنسا وهذا ما أضر بالتجارة الفرنسية وأثر على الأوضاع الداخلية بالجزائر.
- نجح اليولداش في قلب نظام الحكم والحد من سلطة الرياس وكان هذا الانقلاب عبارة عن انتقام من طائفة الرياس.

4- عصر الدايات (1671 - 1830):

- استطاع الدايات أن يحققوا للجزائر استقلالها الحقيقي عن الدولة العثمانية ولم يصبح للسلطان العثماني إلا إصدار مرسوم بالموافقة على تسمية الدايات بالذين يعينهم الديوان وهكذا في عهد الدايات لم يبق للسلطان العثماني إلا مظاهر شكلية (الدعوة له في المنابر أيام الجمع والأعياد) وتلقى هدايا رمزية سنويا...

3/ التنظيم الإداري وخصائصه:

أ/ التنظيم الإداري : كانت الجزائر مقسمة إلى أربعة مقاطعات إدارية تتمثل في:

1- بايلك الجزائر العاصمة: (دار السلطان)

وهي مقاطعة إدارية توجد في الجزائر العاصمة وضواحيها بها مقر الدايات تمتد من دلس شرقا إلى شرشال غربا يحدها جنوبا بايلك التيطري.

2- بايلك الشرق:

يمتد من تونس شرقا حتى بلاد القبائل غربا ويحده شمالا البحر المتوسط ومن الجنوب الصحراء عاصمته قسنطينة ويتميز بانعدام نفوذ الأتراك فيه مقارنة ببقية البايلاكات.

3- بايلك الغرب: ومركزه مازونة ثم معسكر ثم وهران منذ 1792. (بعد تحريرها من الأسبان) يمتد من الحدود المغربية غربا إلى ولاية التيطري شرقا.

4- بايلك التيطري: عاصمته: المدينة يحدها شمالا سهل متيجة ومن الجنوب الصحراء.

ب/ خصائصه:

- ارتباط النظام الإداري بالسلطة العثمانية في المراحل الأولى ثم بدأت مرحلة التبعية الاسمية للدولة العثمانية منذ بداية عهد الدايات 1671م.

- اقتصار الحكم على العنصر التركي وإقصاء العنصر الجزائري.

التنظيم السياسي للدولة:

كان التنظيم السياسي للدولة الجزائرية منذ عهد الدايات كالتالي:

1- الدايات: هو رئيس الدولة (الحاكم الأعلى) وهو القائد العام للجيش في البلاد، كما يمارس صلاحيات رئيس الدولة:

(تطبيق القوانين المدنية والعسكرية، توقيع المعاهدات، استقبال السفراء، اختبار ووزراء المقاطعات).

ينتخب الدايات من طرف أعضاء الديوان العالي الذي يتكون من رؤساء الوحدات العسكرية وكبار مسؤولي الدولة (عدد من 80 إلى 300 عضو).

2- **الديوان الخاص:** يدعى (المجلس الشوري) بمثابة مجلس الوزراء في يومنا هذا، ويضم الشخصيات المقربة للداي، وعرف باجتماعاته اليومية لدراسة المسائل العادية يتألف من شخصيات مدنية وعسكرية تشرف على تسيير شؤون الدولة وأعضاؤه (06 وزراء):

أ/ **الخزناجي:** وهو بمثابة وزير المالية حيث كان هو المسؤول عن الأمور المالية ومكلف بخزينة الدولة (الخزينة العامة للحكومة).

ب/ وكيل الخرج: وهو المكلف بالشؤون الخارجية مع الدول الأجنبية وكل ما له علاقة بالبواخر والتسليح والذخيرة.

ج/ خوجة الخيل: هو المشرف على أملاك الدولة والمسؤول الأول عن جمع الضرائب وصيانة أملاك الدولة.

د/ الأغا: وهو قائد الجيش البري ومكلف بالمحافظة على الأمن (باي المدينة).

هـ/ بيت المالجي: يسهر على تسجيل العقود والمواريث ويتولى تسيير العقارات والأموال الموروثة.

و/ الباش كاتب: هو الأمين العام للحكومة حيث يتولى تسجيل وصياغة جميع القرارات التي يتخذها الديوان في اجتماعاته اليومية تحت إشراف الداوي.

2- **مجلس الديوان العمومي:** ومن أهم أعضائه:

- الخليفة: وهو نائب الوالي.

- الدفتر دار: يتولى رئاسة الإنشاء وكتابة الدولة - الباش سيار: يتولى شؤون البريد.

- القبطان رايس: يتولى إمارة البحر. - الترجمان، البيت مالجي، شاوش الكرشي، الكاهية: مكلف بحفظ أمن مدينة الجزائر ولا ينفذ الوالي شيئا إلى بالرجوع إلى هذين المجلسين وأخذ الموافقة منهما.

3- **الباي:** هو بمثابة الوالي في يومنا هذا ، ويقوم بأعماله في الإقليم الذي يشرف عليه نيابة عن الداوي والداوي هو من يختاره من الشخصيات المرموقة ومدة فترة تعيينه 3 سنوات. وكان يستعين بموظفين سامين في إدارته (الخليفة)نائب

(الباي) قائد الدار، أغا الدائرة، الباش كاتب)

الأوطان: هي الوحدات الإدارية الموجودة بكل بايلك أو ولاية ويرأس كل وطن مسؤول يحمل اسم قايد حيث يتكفل بجمع الضرائب والمحافظة على الأمن العام.

3/ **الوضع الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي للجزائر العثمانية:**

ب/ **الاقتصادي :**

- هيمنة النشاط الزراعي

- سيطر الأتراك على كل مراحل النشاط الزراعي

- سيادة الاقطاع و تسخير الخماسة في أراضي البايك

- الانتاج الزراعي : الحبوب / الحوامض / الزيتون / التين...

- عرفت الزراعة سنوات جفاف أثرت على الإنتاج .

- لم تكن الصناعة مزدهرة

- المَدُن انفردت بالنشاط التقليدي: حياكة الزرابي / البرانس / الأدوات النحاسية / الشمع

- احتكرت السلطة العثمانية صناعة السفن و المدافع و مطاحن الدقيق و المحاجر

- تجارة نشطة مع الخارج

4/ **مظاهر تشكل الدولة الجزائرية :**

- تشكل مجالها الجغرافي

- امتلاكها لقوة عسكرية خصوصا البحرية " الأسطول البحري

- استقبال الجزائر للقناصل و البعثات الدبلوماسية الأجنبية

- توقيع الجزائر للمعاهدات و الاتفاقيات مع الدول الأجنبية

- امتلاكها لخزينة وعملة خاصة بها

*نتيجة هامة : الحكم العثماني هو الذي حدّد الملامح العامة للدولة الجزائرية.

إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية:

بعد مقتل عروج عرض خير الدين على أعيان الجزائر فكرة ربط الجزائر بالدولة العثمانية وإدخالها ضمن أملاكها

فقبلوا . فأرسل السلطان العثماني (سليم الأول) التعيين إلى خير الدين كأول حاكم عثماني على الجزائر بلقب (

بايلرباي) مع (2000) من الجنود الإنكشارية، وبذلك دخلت الجزائر تحت حكم الدولة العثمانية وأصبحت ولاية عثمانية.

5- الأوضاع الاجتماعية:

- كان عدد سكان الجزائر في نهاية العهد العثماني يتراوح ما بين 3 ملايين و3.5 م نسمة. وكان 5% يعيشون في المدن و95% في الريف. وحسب التنظيم الاجتماعي السائد فإن المجتمع الجزائري كان كالتالي:
- 1- الأتراك: وهي الفئة المسيطرة على الجزائر، ولم يتجاوز عدد أفرادها 20 ألف. وكانت ذات نفوذ واسع.
- 2- الكراغلة: بلغ عددهم في نهاية القرن 17م 6000 نسمة و تزايد عددهم بشكل ملحوظ في تلمسان. وكانوا يملكون ثروات ويستثمرونها في المزارع.
- 3- المهاجرون الأندلسيون: كانوا يشكلون قوة تجارية هائلة بالجزائر وتوجه معظمهم للتجارة والصناعة (صناعة الأسلحة والبارود والنجارة والخزف وإنتاج الحرير وزراعة القطن...)
- 4- الجزائريون: كان معظمهم يشتغلون بالزراعة والتجارة وتواجد بني مزاب في الحمامات العمومية والمجازر والمطاحن.
- 5- فئة اليهود: بلغ عددهم سنة 1830. 5000 يهودي اشتهروا بشراء وبيع البضائع وبعمليات السمسرة.

6- الأوضاع الثقافية:

- 1- التعليم: بعد 1815 انتشر التعليم ليشمل جميع الحواضر الكبرى والمدن الصغرى، وحرصت الدولة على توسيعه وعملت على بناء المدارس ونشر الكتاتيب، كما كانت الزوايا المرابطية تنشر التعليم. وكان مجانيًا. وأهم مؤسساته: الكتّاب والمسجد، الزوايا، المدارس والمعاهد وقسم التعليم إلى مرحلتين:
- المرحلة 1: في الكتّاب والمسجد (تلقين القراءة والكتابة وحفظ القرآن ومبادئ الحساب) مدتها من 4 إلى 5 سنوات، يتوجه بعدها الطلبة إلى تعلم الحرفة أو إتمام الدراسة أو الالتحاق بالزوايا أو مواصلة الدراسة الثانوية أو العالية.
- المرحلة الثانية: (الثانوية والعالية) في المدرسة أو الزاوية تقوم بتعليم علوم الشريعة (تفسير، حديث ، فقه) والعلوم الإنسانية (تاريخ، لغة وآداب، وفلسفة وعلم الحساب والطب). ومن يريد مواصلة التعليم يختار التخصص ويواصل تعليمه في المعاهد الكبرى (الزيتونة، الأزهر، القرويين).
- * - وكانت قسنطينة وتلمسان والعاصمة أهم المراكز الثقافية في البلاد فقسطنطينة وحدها كانت تضم 42 مسجدا للتعليم الثانوي يدرس فيها ما بين 600 و700 تلميذ ، و90 مدرسة ابتدائية تستوعب 300 ألف تلميذ (ما بين 6 و10 سنوات).

3- الفنون: تنوعت أشكال الفنون بالجزائر

- 1- الفن المعماري: شمل المساجد والزوايا والقلاع والجسور والثكنات والقصور والمسالك العامة.
- القصور: الطابع المعماري الأندلسي. - القلاع: الطابع المعماري العثماني.
- 2- الرسم: الخط والكتابة إحدى وسائل التعبير الجمالي، (النقش على المصنوعات الخشبية كالأبواب والنوافذ ومناير المساجد...)
- 3- الموسيقى والغناء: تنوعت الطبوع الموسيقية (تركية ، أندلسية، بدوية) تناولت موضوعاتها التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية والصحابة والتابعين، والقصص البطولي.

4- الأوضاع الاقتصادية:

2- مظاهر النشاط الاقتصادي الجزائري:

- أ- الزراعة: وكانت أراضيها خصبة وازدهرت حرفة الرعي وتربية المواشي (8 م رأس غنم) وكانت هي النشاط الأصلي للجزائريين، وكانت الجزائر أهم الدول المتوسطية إنتاجا للحبوب خاصة القمح والخضر والفواكه، وكانت الممون الرئيسي لأوروبا.
- ب- الصناعة: وجود صناعة تقليدية (الزرابي والحصر والألبسة والأدوات النحاسية) وبناء السفن (بجاية ، شرشال، العاصمة) واهتموا وأتقنوا الصناعة النسيجية والفخارية والنحاسية والغذائية وخصصوا لكل حرفة أمين وسوق بالإضافة إلى الصناعة الحربية والحديدية.

- ج - **التجارة**: كانت التجارة نشطة وحيوية فكانت أهم نشاط اقتصادي لارتباطها بالأسطول البحري وتجددت علاقاتها التجارية فشملت أوروبا الغربية وشرق المتوسط، وإفريقيا وجنوب الصحراء، كما سمحت لبعض الشركات الفرنسية وللجالية اليهودية بالحصول على امتيازات تجارية، ومارس السكان التجارة الداخلية في شكل أسواق أسبوعية وقوافل تجارية. * - التجارة الداخلية: اتسمت بطابع الاحتكار من طرف اليهود وكانت القوافل التجارية تتخذ الساحل مركزا لها. وكانت معظم الأرباح الضخمة تذهب الى تجار اليهود وكبار موظفي الدولة .
- * - **التجارة الخارجية**: كانت أهم صادرات الجزائر تتمثل في:
- الحبوب - الزيوت - التمور - الاقمشة - المرجان - البارود - ريش النعام - الأصواف والجلود. وكانت شركة التاجرين اليهوديين بكري وبوشناق هي المسيطرة والمتحكمة في تجارة القمح.
 - * - والواردات تتمثل في: - المنسوجات المطرزة، التوابل، صفائح الحديد والنحاس والرصاص، الفضة والكبريت، دود الحرير، العطور، الورق والصابون والصمغ.
 - * - **الموارد المالية للخزينة الجزائرية**: لقد كانت مداخيل (موارد) خزينة الدولة الجزائرية تتمثل في :
 - الزكاة على الحبوب: والماشية وغيرها من الأموال.
 - الحكر: وهو كراء أراضي المخزن. - الخراج: وهي الضريبة التي يدفعها الأجانب.
 - العشور: وهي الضرائب على المحصول.
 - اللازمة: وهي ضريبة استثنائية تدفع كمساهمة من المواطنين في نفقات الجيش والدفاع عن الوطن.
 - الدنوش: وهو ضريبة نقدية وعينية يقدمها البايات إلى الخزينة كل 3 سنوات.
 - * - **تقويم**: بين خطورة الامتيازات التجارية التي منحها الجزائر للجالية اليهودية ولبعض الشركات الفرنسية.

الوضعية التعليمية الثانية: علاقات الجزائر الخارجية (العثمانية والعربية والأوروبية)

الإشكالية:

- تميزت العلاقة الجزائرية الأوروبية بالعداء نتيجة وقوف الجزائر أمام سياستها التوسعية الصليبية في العالم الإسلامي . فكيف كانت طبيعة العلاقات مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية؟
- **السندات والتعليمات**: من خلال النصوص ص 114 والوثائق 1، 2، 3 ص 115
- 1- بين طبيعة العلاقات الجزائرية مع الخلافة العثمانية وبلدان المغرب والشرق العربيين.
- 2- من خلال الوثائق ص ...وص .. استخلص مظاهر السيادة الجزائرية.
- 3- من خلال النصوص ص 122 والوثائق 1.2.3 ص 123. وضح موقف مؤتمر فيينا 1815. ومؤتمر اكس لاشابيل 1818. من المسألة الجزائرية.
- 4- ابرز طبيعة العلاقات الجزائرية الأمريكية.
- 5- استخلص الكيفيات التي حضرت بها فرنسا لاحتلال الجزائر.

* - العلاقة مع الخلافة العثمانية:

- اتسمت بالتعاون المتبادل (المساعدة العثمانية للجزائر في بداية تشكيل الدولة الحديثة، ومساعدة الجزائر للدولة العثمانية في حروبها مع أوروبا) ودعم الأسطول الجزائري على مدى 3 قرون للأسطول العثماني مثل معركة ليبانت 1571م. وطولون (...).
- 2- **العلاقة مع المشرق العربي**: كانت العلاقة طيبة وحسنة حيث ظل الأسطول الجزائري درعا واقيا للمنطقة من الهجمات الأوروبية، مثل رد العدوان الفرنسي على مصر (حملة بونايرت 1798). وقد خصصت الجزائر أوقافا للحرمين الشريفين وأنشأت مؤسسة خيرية لتسييرها وإيصال مداخلها للبقاع المقدسة.
- 3- **مع المغرب العربي**: بحكم الوحدة الدينية والجغرافية عملت الجزائر على الدفاع على الأقاليم وتحريرها من التواجد الاستعماري الصليبي الأوروبي فحارب الأسطول الجزائري الاسبان والبرتغال في سواحل المغرب وطرابلس ، وهزم البرتغاليين في معركة وادي المخازن (الملوك) 1578/08/04م.

4- **مع الدول الأوروبية**:

- 1- **مع اسبانيا**: كانت العلاقة بينهما عدائية، والحرب مستمرة نتيجة التحرش الاسباني على السواحل الجزائرية في الفترة (1492 - 1792).

- 2- **مع البرتغال:** كانت العلاقة عدائية تحركها النزعة الصليبية (اشتراك البرتغال في العديد من الحملات الصليبية الأوروبية خاصة سنة 1785. وتخللتها فترات هدنة خلال (1793-1795).
 - 3- **مع فرنسا:** كانت علاقتها معها إلى غاية 1798 متميزة من خلال الدعم العسكري لفرنسا في الفترة (1543 إلى 1591) ومنح امتياز صيد المرجان لشركة لانش الفرنسية (1650) على الساحل الشرقي للجزائر (بين عنابة والقالة). ومنذ 1798 بدأ مظهر العداء.
 - 4- **مع الإمارات الإيطالية:** كانت عدائية لمشاركة إيطاليا في صف حلفائها الأوروبيين في حملاتهم العسكرية المتكررة على الجزائر ، تخللتها فترات سلم مثل معاهدة هدنة مع جمهورية البندقية (1763) ومعاهدة سلم مع صقلية 1816.
 - 5- **مع الفاتيكان:** كانت متوترة وعدائية، نظرا لموقف البابوية من الجزائر ودعمها ومشاركتها في التكتلات الأوروبية وشن حملات صليبية ضد بلدان المغرب الإسلامي.
 - 6- **مع بريطانيا:** كانت علاقتها قائمة على تامين مصالحها فكانت الأفضل الدول الأوروبية لكنها شنت حملات عسكرية أهمها: حملة اللورد إكسموت (1816) وقصف الأسطول الإنجليزي لمدينة الجزائر 1824.
 - 7- **مع النمسا:** امتازت العلاقة معها بالسلم والصداقة وفق المعاهدة المبرمة خلال سنوات 1727 و 1748م.
 - 8- **مع روسيا:** علاقة عداوة تاريخية مستمرة ورفضت الجزائر بإصرار عروض السلم الروسية، وانضمت روسيا إلى الحلف السباعي سنة 1814م.
 - 9- **مع الإمارات الألمانية:** كانت علاقتها مع هامبورغ سلمية ومعاهدة (1751/02/22) ألغيت وهانوفر كانت تدفع ضريبة سنوية للجزائر ولها معها علاقات دبلوماسية وعلاقتها بروسيا عدائية، وانضمام هذه الأخيرة إلى الحلف السباعي 1814.
 - 10- **مع الدانمارك:** كانت علاقتها تجارية وفق معاهدين (1746 - 1772) ثم أصبحت عدائية بانضمامها إلى الحلف السباعي 1814.
 - 11- **مع هولندا:** تارحت علاقتها بين السلم والحرب إذ تم إبرام (10) معاهدات في الفترة (1652 - 1816).
 - 12- **مع الو.م.أ :** علاقة عدائية إذ سايرت موقف الدول الأوروبية وشكلت حلف ضد الجزائر، ثم وقعت معاهدة سلم وصداقة في 1795/09/05م. ثم انضمت إلى الحلف السباعي ثم وقعت معاهدة سلام (سنة 1812).
- * 5- موقف مؤتمر فيينا واكس لاشابيل من المسألة الجزائرية:**
- كانت الجزائر قوة بحرية تتحكم في الحوض الغربي للبحر المتوسط وتفرض إتوات على سفن الدول الأوروبية وهذا بدافع الجهاد البحري أولا والكسب المادي ثانيا، وحتى الدول الأوروبية كانت تمارس هذه القرصنة. فحاولت الدول الأوروبية التكتل للقضاء على البحرية الجزائرية فيما بين (1815 - 1824) فكانت تثير القضية (المسألة) الجزائرية في كل المؤتمرات.
- 1- **مؤتمر فيينا 1815 والمسألة الجزائرية:** طرحت قضية محاربة القرصنة في هذا المؤتمر إذ اقترحت بريطانيا قيام أوروبا بعمل جماعي ضد الأسطول الجزائري ، لكن الاقتراح رفضه المؤتمرين واكتفى المؤتمر بوضع مبدأ عام يمنع القرصنة والاسترقاق، فأرسلت بريطانيا حملة عسكرية بقيادة اللورد اكسموت لضرب الجزائر في: 1816/08/27. ورغم فشلها إلا أنها ألحقت خسائر كبيرة بالجزائر وأضعفت القوة البحرية الجزائرية.
 - 2- **مؤتمر اكس لاشابيل 09/29-1818/11/21 والمسألة الجزائرية:**
 - طرحت المسألة الجزائرية في مؤتمر اكس لاشابيل وبسبب التنافس الأوروبي (فرنسا، بريطانيا، روسيا) وتخوف كل طرف من الآخر (تصادم الأطماع والمصالح) قرر المؤتمر إرسال إنذار إلى الجزائر للكف عن أعمال القرصنة والاسترقاق والتهديد بالقوة في حالة الرفض، لكن الداي حسين رفض الرد عليها واعتبرها لا حدث. وعادت بريطانيا إلى ضرب مدينة الجزائر سنة 1824 دون أن تحقق أهدافها.
 - * - النزاع الفرنسي الجزائري: ومن هنا بدأت فرنسا العمل على إنهاء سيادة الدولة الجزائرية فنشطت الشخصيات

الفرنسية داخل الجزائر وفرنسا (تاليران، دوفال، بكري وبوشناق، شارل 10) وطرحت بعض القضايا (التزامات المؤسسة الإفريقية والادعاءات الإقليمية في شرق غابية، حق احتكار التجارة في بايلك الشرق، قضية الديون). واستغلت فرنسا مسألة ديون القمح الجزائري عليها وامتنعت عن تسديدها مما أدى إلى تأزم العلاقات بينهما، ونتج عنه فرض الحصار منذ 1827م. ثم حضرت فرنسا حملتها العسكرية مستغلة تحطم الأسطول الجزائري في معركة نافارين 1827. وفرضت على الداي توقيع معاهدة الاستسلام يوم: 1830/07/05م.

* - سؤال تطبيقي: وضح مظاهر الاستفزاز الأوروبي عامة والفرنسي خاصة للجزائر

الوحدة التعليمية الثالثة: التحولات الكبرى في أوروبا 1453-1914

الوضعية التعليمية الأولى: من النهضة الأوروبية إلى الكشوفات الجغرافية والثورة الصناعية 10 سا 06 سا ع

الإشكالية: - أحدثت النهضة الأوروبية الحديثة تحولات هامة شملت مختلف المجالات التعليمية :

- 1) استنادا إلى الوثائق (1.2.3) ص 44 : استخلص مرادفا للنهضة وعوامل قيامها.
- 2) راجع صور الصفحتين (49/48): استخلص مظاهر النهضة حسب رواها
- 3) العصور الوسطى اصطلاح أوروبي سائد ، بالاستعانة بما ورد في ص 44 ، ابرز ملامحه في سطر واحد
- 5) ماهي قنوات الاتصال الحضاري بالاستعانة بما ورد في (ص 46) وجدول (ص 51) ووثائق (ص 77)
- 6) تحمل الخريطين ص 51 : انتصارا لأوروبا وانكسارا للعالم الإسلامي وضح ذلك في سطرين
- 7) الكشوف الجغرافية من ابرز مظاهر النهضة استخلص دوافعها بالاستعانة بوثائق (ص 51) إلى أي مستوى كانت قطيعة أوروبا مع ماضيها بالاستعانة بمنتوج التعليمات السابقة .
- 2- بين مفهوم الكشوفات الجغرافية ودوافعها ونتائجها
- 3- من خلال الجدول ص اذكر اهم المكتشفين والمناطق المكتشفة.
- 4- استنتج مفهوم الثورة الصناعية بالاستعانة بالوثيقة (1) وعوامل قيامها.
- 5- استخلص من خلال السندات ص.....وص... مظاهر الثورة الصناعية ونتائجها.
- 6) تضمنت الصفحة 68 بعض عوامل قيام الثورة الصناعية :- الحرية -البنوك -النمو الديمغرافي وضح ذلك

2- مفهوم النهضة الأوروبية:

تعني البعث الجديد والولادة الجديدة.

❖ هي مرحلة الانتقال بأوروبا من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة حيث برزت أفكار جديدة شملت مختلف ميادين الحياة وفتحت أبواب التقدم والازدهار في جنوب غرب أوروبا.

❖ هي حركة فنية تجلت في إحياء التراث القديم أي التطور الذي مسّ الفنون والآداب والعلوم وطرق التعبير والدراسة وما صاحب ذلك من تغير في أسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية في إيطاليا لينتقل إلى معظم دول أوروبا خلال القرن 16 م.

وقد ظهرت بوادر النهضة الأوروبية بإيطاليا منذ أواخر ق12م ثم نمت أنحاء أوروبا تدريجيا وتجلت في القرن 14م وازدهرت خلال القرنين 15 و16م

3- عوامل قيام النهضة الأوروبية:

1- الحضارة العربية الإسلامية وأثرها: ساهم المسلمون في نقل مختلف العلوم (الطب، الصيدلة، الفلك، الجغرافيا، الكيمياء، الرياضيات...الخ) إلى أوروبا عبر 03منافذ رئيسية هي الأندلس، صقلية وجنوب إيطاليا.

2- الحروب الصليبية: التي أدت منذ أواخر ق11م إلى الاحتكاك بين الشرق والغرب ترتبت عنه عدة نتائج هامة في حياة أوروبا وتطور نهضتها.

3- سقوط القسطنطينية: هجرة علماء بيزنطة بعد الفتح العثماني (1453) إلى إيطاليا ومساهماتهم في نشر التراث البيزنطي.

4- الاختراعات المختلفة: كالطباعة (1450) والبارود واستعمال البوصلة والإسطرلاب والمنظار المكبر والعدسات.

5- ضعف الكنيسة الغربية: مما ساعد على بروز فئة من المثقفين العقلانيين وميل المجتمع الأوروبي إلى حرية البحث العلمي.

6- الحركات الدينية المناهضة للكنيسة: التي أخذت على عاتقها الإصلاح الديني والرجوع بالمسيحية إلى نقاوتها وبساطتها.

* - عوامل قيامها: ساهمت جملة من العوامل في ظهور النهضة الأوروبية الحديثة أهمها:

1- ظهور المدن الأوروبية وزوال نظام الإقطاع الكنسي مميزاتها الاقتصادية وإشعاعها الثقافي والحضاري والفكري والفلسفي وكانت أسبق المدن هي الإيطالية التي شكلت منطلق الحركة الإنسانية (بيزا، البندقية، جنوة...)

2- نمو البرجوازية والرأسمالية: لعب التجار الإيطاليين ورجال الطبقة الوسطى دور الوسيط بين شرق العالم وغربه وتأسيس شركات تجارية حققوا من ورائها أموالا طائلة حيث تطور النظام المصرفي ليشهد عصر النهضة مولد النظام الرأسمالي.

3- الأنظمة السياسية المطلقة: جمع الملوك كل السلطات السياسية وزاولوا بأنفسهم السلطة المطلقة وتحالفوا مع البرجوازية بتشجيعها والاستفادة من ثرائها لضمان استقرارها وأمنها.

4- نمو الروح الفردية: أصبح الفرد يمارس نشاطه الحرفي والتجاري بعد أن تخلص من قيود الكنيسة واستبداد الإقطاع فظهرت لديه النزعة الفردية والتفكير الحر.

5- ضعف الكنيسة الغربية وانقسامها (1305 - 1377): ضعف دور الكنيسة نتيجة المفاصد الأخلاقية والسياسية والتبذير المالي والانقسام البابوي بالإضافة إلى التغيير في الحياة الفكرية والدينية والسياسية في أوروبا.

6- انعكاسات الحروب الصليبية: رغم هزيمة أوروبا فيها إلا أنها استفادت منها حضاريا من خلال احتكاكها بالحضارة الإسلامية الراقية.

7- أثر الحضارة العربية الإسلامية: التي دخلت أوروبا عبر الأندلس وصقلية والمغرب الإسلامي ومصر وبلاد الأندلس (القرن 11م)

8- سقوط الإمبراطورية البيزنطية ونتائجه سنة 1453م: فبعد سقوط القسطنطينية هاجر العديد من العلماء إلى المدن الأوروبية والإيطالية خاصة، وحملوا معهم رصيда تراثيا ضخما من الحضارات الإغريقية والرومانية و الإسلامية والثروة المالية.

9- نجاح تيار حركة الترجمة الواسعة خاصة في القرن (13م): من العربية إلى اللاتينية بواسطة العلماء الذين درسوا في الجامعات الإسلامية في القرن 11م.

* - مظاهر النهضة الأوروبية الحديثة: شملت النهضة الأوروبية الحديثة جوانب عديدة:

الأدبية: ارتكزت الآداب على تقليد القدامى والاهتمام بجمال الأسلوب واختيار الألفاظ، وتميزت آداب النهضة بتركيزها على الجانب العاطفي بدل التعليم والوعظ. من أشهر روادها دانتي (1265 - 1321) شاعر إيطالي ألف الكوميديا الإلهية - وميكافيلي (1469 - 1527) فيلوف ومفكر سياسي وإيطالي ألف كتاب (الأمير) في الفلسفة السياسية وليوناردو دافنتشي رسام ونحات أبرز إنتاجه صورة الموناليزا وسرفنتس (الإسباني) (قاص) وتشوسر الإنجليزي (مؤلف) ودانتي (شاعر إيطالي) (الكوميديا الإلهية) والمهندس بولسكي الفلورنسي والنحات دوناتلو (ق15م) روفائيل (فنان مصور وشاعر).

ب - الفنية: مثلت الفنون والفنون الجميلة (رسم، نحت، موسيقى، ومسرح) التي مزجت بين الفن القديم والإبداع روح النهضة الأوروبية.

ج - الفكرية: ظهر فلاسفة ومفكرين دعوا إلى تمجيد العقل والتخلص من اللاهوت في تفسير الأشياء والمفاهيم

د - العلمية: ظهر التفكير العلمي الحر كما ساهمت الحركة الإنسانية في ظهور النهضة العلمية. ومن أشهر روادها الفيلسوف أبلاز (1079 - 1132م) وروجر بيكون (1214 - 1294) الإنجليزي (رائد مدرسة البحث العلمي و يوحنا غوتتبرغ (مخترع الطباعة 1450م) وكوبرنيك (عالم جغرافي وفلكي (ق16) أثبت دوران الأرض حول الشمس غاليلو غاليلي (فلكي ق16م) أثبت كروية الأرض ونيوتن (عالم فيزياء) 1687.(قانون الجاذبية) وجاستون بليتون (إنشاء أكاديمية الدراسات الأفلاطونية 1438م بفلورنسا).

هـ - الاقتصادية: تجلت مظاهر الاقتصادية في تأسيس نسق عملي يتضمن الصناعة الحرفية والتجارة في المعادن والنشاط المصرفي والتجاري في المدن الإيطالية كجنوة وميلانو.

* - نتائج النهضة الأوروبية:

- القضاء على النظام الإقطاعي الذي قارب على الزوال، وظهرت الإصلاحات الاقتصادية في القرون اللاحقة

- ظهور الأمم والدول الحديثة بفضل تطور الرأي العام ونمو اللغات المحلية وظهور القومية.
- ظهور شخصية الفرد التي طمسها الكنيسة في العصور الوسطى فأعادت النهضة للفرد كرامته وإنسانيته.
- النهضة النسائية (خلق مفاهيم العصور الوسطى حول المرأة ودورها في المجتمع ومشاركة الرجل في بنائه).
- انتشار النهضة من إيطاليا إلى فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، وهولندا.
- الثورة على مفاصل الكنيسة الكاثوليكية والدعوة إلى تصحيح المفاهيم الدينية (ظهور مذهب ديني مسيحي جديد هو المذهب البروتستانتي).

- ظهور الاختراعات وتطور مجالاتها في القرنين 17م و 18.

- ظهور الكشوفات الجغرافية وما صاحبها من نتائج ملموسة ساعدت على تطور أوروبا.

* مفهوم الكشوفات الجغرافية:

"هي تلك الرحلات الكبرى التي قام بها المكتشفون الأوروبيون خلال ق 15م والتي أدت إلى اكتشاف العالم الجديد (أمريكا) 1492. وطريق رأس الرجاء الصالح 1497. الموصل للهند.

* دوافعها :

أ- دوافع سياسية: ظهور الدول الحديثة مثل إسبانيا، البرتغال، هولندا، إنجلترا، فرنسا، روسيا، السويد، والدانمرك، حيث سعت هذه الدول إلى بسط نفوذها السياسي والاقتصادي والمذهبي.

ب- دوافع دينية:

- رغبة أوروبا في نشر المسيحية، لعب العامل الديني دورا هاما وكبيرا في دفع حركة الكشوفات الجغرافية نحو التوسع (استغلالها كوسيلة لنشر المسيحية بمباركة بابوية) (البرتغال وإسبانيا)
- تضيق الخناق على الحبشة والعالم الإسلامي. - دعم البابوية لهذه الحملة.

ج- دوافع اقتصادية:

- السعي وراء تحقيق الربح التجاري والتخلص من الضرائب الجمركية التي كانت تفرض عليها في حوض البحر المتوسط.

- محاولة التخلص من احتكار التجارة.

- البحث عن طريق تجارية آمنة وأقل تكلفة وبديلة عن البحر المتوسط للوصول إلى شرق آسيا (تجارة التوابل والحريز والخشب) وثروات الصحراء الإفريقية الكبرى (الذهب والفضة والعاج وتجارة الرقيق). ورغبة الأوروبيين في البحث عن طريق تجاري يوصلهم للهند للتخلص من الضرائب والرسوم الجمركية التي تدفعها للمسلمين والرغبة في تحقيق الربح التجاري وإضعاف الاقتصاد الإسلامي.

د- علمية:

- حب الاستطلاع ومعرفة أشياء جديدة: حب المغامرة والتوسع: أنار سقوط غرناطة 1492. حماسا شديدا لدى الأوروبيين المغامرين للمخاطرة والتوسع الاستعماري.

- روح البحث وتقدم علم الفلك، وتطور بناء السفن.

ومن العوامل التي ساعدت على الكشوفات الجغرافية:

- تطور الجغرافيا: على يد المسلمين (اخترعوا البوصلة والإسطرلاب كما استعان فاسكودي غاما بالملاح العربي: العربي بن ماجد).

3- أهم الاكتشافات وأشهر المكتشفين:

جدول لأهم المكتشفين الجغرافيين والمناطق المكتشفة (1488 - 1726)

اسم المكتشف	بلده الأصلي	تاريخ الرحلة	المنطقة المكتشفة
1- بارتولومي دياز (1450 - 1500)	البرتغال	1488	- بحار برتغالي أول من وصل إلى الكاب في جنوب إفريقيا وسماها رأس الأعاصير (العواصف) والتي سماها فيما بعد الملك جون 2. رأس الرجاء الصالح. اكتشف خليج الغوا algaو موصليها بجنوب أفريقيا.
1- كريستوف كولومب (1451 - 1506)	إيطاليا	1492 - 1504	- بحار إسباني من أصل إيطالي. أول أوروبي وصل جزر الانتيل وأمريكا الوسطى أسس مستعمرات في رحلاته الأربعة (1492/8/3 - سبتمبر 1493 - 30 ماي 1498 - ماي

1502). اكتشف العالم الجديد دون أن يعرف ذلك. كما اكتشف مضيق بنما في 1502.			
بحار ومكتشف ايطالي. قام برحلتين استكشافيتين. وصل لابرادور في 1497 (منطقة خليجية شرق كندا). واكتشف جزيرة كاب - بریتون (جزيرة جبلية في شمال شرق ايكوسيا الجديدة في كندا).	5 ماي 1497 ماي 1498	ايطاليا	2- جان كابو (1450 - 1499)
- بحار ومكتشف برتغالي فتح للبرتغال طريق بحري للهند الشرقية عبر الدوران حول إفريقيا. انطلق من لشبونة وفي نوفمبر 1497 وصل إلى الكاب التي وصلها قبله البحار بارتولومي دياز في 1488. وصل كلكتا بالهند في: 1498/5/20.	1498 - 1497	البرتغال	3- فاسكو دو غاما (1469 - 1524)
- بحار ايطالي أول الأوروبيين الذي وصل القارة الأمريكية. أبحر عبر جزر الانتيل وعلى طول ساحل أمريكا الجنوبية. سميت أمريكا باسمه سنة 1507.	1502 - 1497	ايطاليا	5- أميرغو فسبوتشي (1454 - 1512)
- بحار برتغالي. أول بحار عبر المحيط الهادي. و قام بأول دورة حول العالم (1519 - 1522).	1521 - 1519	البرتغال	7- فرديناند ماجلان (1480 - 1521)
- بحار اسباني. الذي أكمل أول دورة حول العالم. بعد موت ماجلان في الفلبين (1521/4/27). وصل اسبانيا في 9 سبتمبر 1522.	1522 - 1519	اسبانيا	8- خوان سيبستيان ألكانو (1476 - 1526)
مكتشف اسباني للعالم الجديد. اكتشف الجنوب الشرقي لما يسمى الآن بالو.م.أ (كارولينا الشمالية والجنوبية، ألباما، وأوكلاهوما)	1542 - 1539	اسبانيا	9- هرناندو دو سوتو (1500 - 1542)
- بحار ومكتشف انجليزي. أكمل الدورة الثانية حول العالم.	1580 - 1577	انجلترا	10- سير فرانسيس دراك (1540 - 1596)
اكتشف القسم الشرقي لأمريكا الشمالية وايكوسيا الجديدة اوجد وسمى كيبك واكتشف بحيرة شامبلان.	1613 - 1603	فرنسا	11- صامويل دو شامبلان (1567 - 1635)
- ضابط وبحار فرنسي. يعتبر أول بحار فرنسي يقوم بدورة حول العالم (1766 - 1769) عبر مضيق ماجلان، ثم عبر المحيط الهادي وصل تاهيتي وجزر ساموا.	1769 - 1766	فرنسا	12- لويس انتوان دو بوغانفيل (1729 - 1811)
في أثناء رحلاته الـ 3 في المحيط الهادي اكتشف زيلندا الجديدة وجزر سوسيتي. وصل مضيق بيرنغ وقتل في هاواي.	1771 - 1770	بريطانيا	13- جيمس كوك (1728 - 1779)
مضيق بيرنغ	1726	روسيا	14- فيتوس بيرنغ

* - نتائج الكشوفات الجغرافية:

تمخضت عنها عدة نتائج شملت ميادين مختلفة.

نتائج علمية	نتائج دينية	نتائج سياسية	نتائج اقتصادية
-------------	-------------	--------------	----------------

* - تطور تقنيات الملاحة البحرية. * - إثبات كروية الأرض * - اكتشاف سواحل وموانئ جديدة والتعرف على نجوم جديدة.	- انتشار المسيحية بين السكان الأصليين بفعل النشاط التبشيري الذي مارسه الدول الأوروبية (خاصة في إفريقيا وآسيا)	* - نمو الأطماع التوسعية والتنافس الاستعماري وظهور فكرة الإمبراطوريات الاستعمارية كالإمبراطورية البرتغالية والإسبانية والإنجليزية والفرنسية وظهور التنافس الاستعماري فيما بينها. * - تدمير الحضارات القديمة تحت شعار نشر الحضارة (الإبادة الجماعية للسكان الأصليين كإبادة الهنود الحمر في أمريكا). * - تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأوروبية. * - تشجيع هجرة الأوروبيين إلى العالم الجديد خاصة في ق 17 و 18م (هجرة الأنغلو سكسون إلى أمريكا الشمالية، استغلال زنوج إفريقيا كعبيد لاستغلالهم في الحقول الزراعية) * - قيام النزاعات بين الطوائف الدينية في العالم الجديد (كحرب الاستقلال الأمريكية 1776. والحرب بين الشمال والجنوب) (1863 - 1865).	* - ضعف أهمية الطرق التجارية القديمة كطريق إيران والعراق وسوريا وفلسطين.. (انتقال الريادة التجارية من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي) * - تراجع أهمية مرفئ البحر المتوسط على ضفته الشرقية كإسطنبول والإسكندرية وصور وصيدا وطرابلس (لبنان). * - ضعف أهمية المدن الإيطالية (جنوة والبندقية) التي لعبت الوسيط التجاري بين الغرب والشرق ونمو غربي أوروبا (إسبانيا، برتغال، فرنسا، إنجلترا، هولندا). * - تنوع الواردات في الأسواق الأوروبية (توابل، حرير، سكر، شاي، أرز، قطن..) * - إغراق الأسواق الأوروبية بالمنتجات الآسيوية القديمة والمكتشفة حديثا
---	--	--	--

* - مفهوم الثورة الصناعية :

هي سلسلة تغيرات التي حدثت في أوروبا في النصف 2 من القرن 18 وطوال القرن 19م ومست أساليب ووسائل إنتاج وإحداث تغييرا جذريا في البنيات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والسياسية لأوروبا والعالم وكان موطنها الأول إنجلترا، فقلت المجتمعات الأوروبية الإقطاعية إلى مجتمعات صناعية رأسمالية.

- عوامل قيامها:

الاقتصادية: - اتساع تجارة أوروبا الداخلية والخارجية

- ظهور الرأسمالية الصناعية كنتيجة لتراكم لرؤوس الأموال التجارية واستثمارها في مشاريع صناعية.

- تطور الإنتاج الزراعي نتيجة زيادة الاستهلاك بفعل نمو المدن. - تطور النظام البنوك واتساع نشاطها وتنوع مهامها. - توفر المادة الأولية ومصادر الطاقة واليد العاملة النشطة والماهرة.

2- الفكرية والسياسية: - ظهور التفكير العلمي الحر. - تحرر الإنسان من العوائق الفكرية والسياسية للكنيسة.

3- الاجتماعية: - النمو الديمغرافي وانخفاض نسبة الوفيات (21% سنة 1810). - تراجع نسبة الأمية في إنجلترا إلى 60% في مطلع القرن 18 باعتماد التعليم الإلزامي. - تغيير البنية الاجتماعية.

* - انتشار الثورة الصناعية: كانت إنجلترا اسبق دول العالم في معرفة الثورة الصناعية، ثم انتقلت في النصف الثاني من القرن 19 إلى فرنسا وألمانيا وبلجيكا ثم الو.م.أ.

3- مظاهرها ومجالاتها: تعددت مجالات الثورة الصناعية حيث شملت ميادين الغزل والنسيج والتعدين ووسائل النقل والاتصالات والصناعة الزراعية...

سنة الاختراع	الاختراع	المخترع	مجال الاختراع
1733	المكوك الطائر	جون كاي	الغزل والنسيج
1765	مغزل جيني	- جيمس هارغريفز	
1775	الإطار المائي	- ريتشارد أوركرايت	
1767-1969	المغزل المخد	- صامويل كرمبتون	
1785	النول الآلي	- ادموند كارتو رايت	
بين 1710-1730	صهر الحديد	- أبراهام داربي	الصناعة التعدينية
.....	تحويل الحديد إلى صلب	- بسمر	
1698	الآلة البخارية	- توماس سافوي	وسائل النقل

1705	المضخة الهوائية	- نيو كومن	
1876	الهاتف	- جون غراهام بيل	وسائل الاتصال
1890	الراديو	- ماركوني وبرانلي	
1872	الدينامو	- غرام البلجيكي	مجال الكهرباء
1881	المصباح الكهربائي	- توماس أديسون	

نتائجها:

2- الاجتماعية: ميلاد الطبقة العاملة.

3- السياسية والقانونية: - تردي أوضاع الطبقة العاملة وظهور نقابات وأحزاب عمالية. * -ازدياد التنافس الاستعماري للحصول على المواد الأولية أو استغلال اليد العاملة أو الأسواق لتصريف الإنتاج.

2- عوامل قيامها: العوامل التي أدت إلى قيام الثورة الصناعية:

1- انهيار النظام الإقطاعي في أوروبا وتحرير الآلاف من الفلاحين من الإقطاع واتجاههم نحو المصانع..

2- كان للحروب الصليبية أثر في اطلاع الأوروبيين على نفائس الشرق والوقوف على مدى ما وصل إليه الشرق من تقدم ومهارة في الفنون والصناعات.

3- نمو الرأسمالية واستغلال رؤوس الأموال في قيام مشروعات صناعية وتشجيع المخترعين تؤدي إلى تقدم الصناعات.

4- حركة الاستعمار الأوروبي أدى إلى إتحاد أسواق جديدة لتصريف المنتوجات وهذا أدى الرغبة في زيادة الإنتاج. 5- استقرار الأوضاع السياسية.

6- توفر المواد الأولية الخام (الفحم والحديد) 7- ملائمة المناخ للنشاط البشري. 8- توفر اليد العاملة

النتائج الاقتصادية	النتائج السياسية	النتائج الاجتماعية
1- تحسين طرق الإنتاج بسبب سيطرة الآلة الحديثة وتسييرها بالطاقة (بخار البترول، كهرباء). 2- زيادة كمية الإنتاج وسرعته نتيجة تطور الآلة واكتشاف القوى المحركة. 3- ازدياد الحاجة إلى رؤوس الأموال. 4- تطور نظام المصارف والبنوك وظهور الرأسمالية الصناعية (الأسهم والشركات والمصانع وظهور البورصات) 5- زيادة الاستثمارات. 6- تحسن طرق الإنتاج بسبب سيطرة الآلة المسيرة بالطاقة كالبخار والبترول والكهرباء. 7- تطور وسائل النقل وارتفاع حجم التجارة الدولية. 8- نمو الاقتصاد الرأسمالي الاحتكاري. - تعاظم دور الشركات الرأسمالية.	1- سيطرة الطبقة الرأسمالية الصناعية ورجال الأعمال على توجيه الحكومات ودفعها لتحقيق أهدافهم وخدمة مصالحهم. 2- قويت الحركات الشعبية (خاصة في العمال) للمطالبة بتحسين أحوالهم الاجتماعية والمادية وحقوقهم السياسية. 3- ظهور معنى جديد لاستقلال الدول (أي التحرر الاقتصادي وليس السياسي فقط). 4- الحركة الاستعمارية: للبحث عن أسواق تجارية لتصريف إنتاجها الصناعي وللبحث عن المواد الأولية لصناعاتها واشتداد التنافس فيما بينها في منتصف ق19م. (المطالبة بحقوق المرأة السياسي والمساواة مع الرجل....) 5- نمو وتطور التيارات الفكرية والمذاهب. 6- ظهور المبادئ الاشتراكية التي طالبت بتقييد حركة الطبقة الرأسمالية وتحسين أوضاع العمال الاجتماعية.	1- نمو السكان: كانوا 175م/ن سنة 1800. أصبحوا 400م/ن سنة 1960. ووصلوا إلى 505 م/ن سنة 1930. 2- ظهور طبقة العمال ووضعيتهم. قيام المصانع نمو الرأسمالية الصناعية تسيطر على العمال (أجور زهيدة وضعية اجتماعية سيئة) ظهور نقابات عمالية تطالب بتحسين ظروف عمل الطبقة العاملة وظهور الأفكار الاشتراكية المنددة بالنظام الرأسمالي. 3- الهجرة والاستيطان الخارجي. 4- ارتفاع المستوى المعيشي والصحي. 5- - تزايد عدد سكان المدن كنتيجة للنزوح الريفي وطلباً للعمل في المصانع. 6- ارتفاع المستوى المعيشي والصحي

* - تقويم: اشرح المفاهيم الأساسية التالية:

- الرأسمالية الصناعية - الحركة الاستعمارية - رؤوس الأموال

الوضعية التعليمية الثانية: الثورات السياسية: الفرنسية - الانجليزية - الأمريكية 06 سا

الإشكالية:

عرفت أوروبا وأمريكا في القرنين 17م و18م ثورات كان لها الأثر الكبير في تغيير وجه العالم في كل المجالات.

- فما هي أبرز هذه الثورات؟ وما آثارها على الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟
السندات والتعليمات: نصوص الكتاب المدرسي ص...

1- قارن بين أسباب اندلاع هذه الثورات الثلاث مبينا أوجه الشبه والاختلاف.

2- اشرح آثار تلك الثورات (داخليا وخارجيا) سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

أ/الثورة الفرنسية: 1789م

1- التعريف بالثورة: شهدت فرنسا عام 1789. اندلاع ثورة عميقة أحدثت انقلابا جذريا في الحياة السياسية والاجتماعية وأسست نظريات وأفكار عن الحكم والدولة أدت إلى نتائج محلية (داخلية) ودولية (خارجية).

أسباب الثورة الأمريكية	أسباب الثورة الإنجليزية	أسباب الثورة الفرنسية
أ-أسباب سياسية: 1- اشتداد التنافس بين الدول الأوروبية على استعمار مناطق من العالم الجديد. 2- تنامي النزعة الديمقراطية لدى المستعمرات الانجليزية(13) في أمريكا الشمالية. 3- التنظيم السياسي القائم في الولايات ال(13) على التبعية للحكومة المركزية البريطانية. 4- ظهور التنمر في أوساط سكان المستعمرات الأمريكية ذوي الأصول البريطانية نتيجة سياسة بريطانيا التعسفية إزاءهم(محاولة القضاء على الشخصية الوطنية الأمريكية). 5- تطلع الأمريكيين إلى الحرية والاستقلال بسبب تعرضهم للاضطهاد في أوطانهم التي هاجروا منها وتأثرهم بأفكار جون لوك ومونتسكيو وفوكثير. ب - الأسباب الاقتصادية: 1- القوانين الاحتكارية التي فرضتها الحكومة البريطانية على مستعمراتها في أمريكا والقاضية بمنعها من إنشاء صناعات منافسة لها. 2- إنهاك مستعمراتها بفرض ضرائب جديدة بعد حرب 7 سنوات في فرنسا (1754 - 1763)لسد العجز المالي.	أ - أسباب سياسية: 1- سياسة الملك جيمس الثاني التي أنارت سخط الشعب ممثلة في:- سياسة العدائية للبرلمان. - اعتناقه للمذهب الكاثوليكي ومجاهرته به. 2- استياء البيورتيان(المنشقين) من تحدى الملك (جيمس2) للبرلمان ومناصرته للكاثوليكية. 3- رغبة الشعب الانجليزي في انتقال العرش بعد (جيمس2) إلى ابنته ماري من زوجته البروتستانتية. 4- استمرار الصراع بين السلطة الملكية المطلقة وسلطة البرلمان (بين الحكم المطلق والدستور). ب - اقتصادية: - استياء الشعب البريطاني بسبب تزايد عبء الضرائب عليه دون الرجوع للبرلمان. - رفض البرلمان طلب الملك بفرض ضرائب برلمانية جديدة على الشعب إلا بعد إصلاح شامل للأوضاع وقدم عريضة ملمس الحقوق في 1628. ج - أسباب دينية: - تحالف الشعب البرلماني بسبب اعتناق الملك للمذهب الكاثوليكي. - الخلافات الدينية القوية بين أنصار المذهبين الكاثوليكي والبروتستانت. * - اعتبار الملك نفسه المفوض من طرف الإله. * - إصدار القوانين دون الرجوع إلى البرلمان.	أ - أسباب سياسية: 1- الفساد في الحكم والمتمثل في الملكية المطلقة (سجن الناس دون محاكمة تمييز الأموال بناء القصور عدم وجود برلمان أو دستور...). - ضعف المجالس وتقلص نفوذها أمام سلطة الملك (الحق الإلهي). - فساد الجهاز الإداري وخضوعه لسيطرة البيروقراطية. - تعفن الجهاز القضائي بسبب شراء المناصب بالأموال وتوريثها. - توالي هزائم الجيش الفرنسي، منذ حرب السبع سنوات(1757 - 1763) ب - الاقتصادية: 1- نظام الضرائب الملكي المباشر وغير المباشر. -ارتفاع الضرائب الزراعية وأهمال المشاريع -عجز الدولة عن تحقيق توازن اقتصادي بين المصاريف والمداخيل . - تقادم الأزمة الاقتصادية: ساهمت الأزمة الاقتصادية والمالية في حدوث الثورة. فقد عرف الميدان الفلاحي تراجعا وانخفضت أرباح المزارعين ، وتدهورت الصناعة بسبب المنافسة الخارجية، وأثرت كثرة الرسوم والضرائب على النشاط التجاري ، وأثر فقدان فرنسا لمستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند على تجارتها الخارجية. وتراجعت مداخيل الدولة. * - عرفت فرنسا أيام لويس 16 أزمة اقتصادية كبيرة : *في الميدان الصناعي :انعكست الأزمة الفلاحية على الصناعة فقل الاستهلاك كما أدت إلى احتدام المنافسة الصناعية.بين فرنسا وبريطانيا

السبب المباشر: * -حادثة حفلة الشاي بوسطن عام 1773م	* - الحكم الملكي المطلق. * - فرض الضرائب الباهضة على الشعب مما أدى إلى عصيانه. * - فرض إجراءات مالية دون الرجوع إلى البرلمان.	* في الميدان التجاري يكان هناك تقسيم إداري كبير أدى إلى فرض حقوق جمركية تتعكس على الأسعار إضافة إلى تقلص المستعمرات الفرنسية لصالح إنجلترا. ج - الإجتماعية: - نظام الطبقية. - التباين في طبقة النبلاء وانعكاساته (إقطاعي، مالي،صناعي) - استغلال طبقة رجال الدين (الكليروس)نفوذها السياسي والديني والمالي. - معارضة الطبقة العامة للامتيازات والمطالبة بالمساواة المدنية. * - الأسباب الخارجية: - نجاح الثورة الجليلية في بريطانيا 1688 وما نتج عنها من إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. - انتصار الثورة الأمريكية وما حققته من إصلاحات سياسية. - انتشار الفكر الإصلاحي
--	--	---

نتائج الثورات الثلاث:

نتائج الثورة الانجليزية	نتائج الثورة الأمريكية	نتائج الثورة الفرنسية
1 - اعتماد نظام الحزبين في انكلترا حزب العمال و حزب المحافظين 1 - إنشاء مجلسين نيابيين العموم و اللوردات * - تآثر الفلاسفة بنتائج الثورة الإنجليزية ، وهم من أثروا بكتاباتهم في الثورة الفرنسية و الثورة الأمريكية. * - المجالس النيابية: * - انتشرت فكرة إنشاء المجالس النيابية لإصدار القوانين وفرض الضرائب	أ/على أمريكا: 1 - استقلال الو.م.أ 2 - إنشاء الولايات 13 بأمريكا الشمالية 3 - وضع دستور للو.م.أ عام 1787. 4 - حددت فيه صلاحيات الحكومة المركزية. 4 - انتخاب جورج واشنطن في أبريل 1789. كأول رئيس للو.م.أ ب - على أوروبا: 1 - كانت الثورة الفرنسية نتاج الثورة الأمريكية. 2 - استرجاع فرنسا واسبانيا وهولندا بعض ممتلكاتها من انجلترا (في البحر المتوسط وجزر الأنتيل). 3 - استرجاع فرنسا مكانتها الأوروبية والدولية. 4 - تراجع مكانة الأسطول البحري الإنجليزي وتقهقر نفوذها في العالم دون أمريكا الشمالية. 5 - شجعت حرب الاستقلال الأمريكية	أ/- النتائج السياسية: عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلطات - وفصل الدين عن الدولة والمساواة وحرية التعبير . 2-النتائج الاقتصادية: تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكايل الجديدة والمقاييس الموحدة . 3-النتائج الاجتماعية : تم إلغاء الحقوق الفيوالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين ومصادرة أملاك الكنيسة، كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم والعدالة الاجتماعية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية. ومن نتائج الثورة الفرنسية أيضا :-

وتقرير سياسة الدولة بعد ان كان من حق المالك او مجلس الوزراء * - لتمثيل النبأى على حساب الدوائر الانتخابية: حيث اصبح عضو البرلمان يمثل دائرة انتخابية على حساب التقسيم الجغرافى الذى نراة الدولة فالعضو لا يثل طبقة اجتماعية او اقتصادية معينة ولكنة يمثل جميع سكان دائرته	شعوب أوروبا على الثورة ضد الأنظمة الملكية المستبدة. 6- قيام جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية * إضعاف مركز بريطانيا وإعادة بعض المستعمرات لفرنسا * انتشار مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية	1-أبداية لانطلاق الثورات في أوروبا والعالم ضد الحكم المطلق الاستبدادي 2-إيقاظ الروح القومية في أوروبا خاصة بين الشعوب الألمانية والإيطالية لتحقيق مبادئ الحرية والوحدة والدستور. 3-أصبحت دساتير فرنسا منبعا تأخذ عنه شعوب أوروبا والعالم كله. 4-تحسن أحوال فرنسا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. 5-نشر روح الحرية والإخاء والمساواة. 6-اعتبار بعض المؤرخين الثورة الفرنسية بداية للتاريخ المعاصر.
--	--	---

1767- فرض ضرائب جرافية على بعض السلع كالزجاج والورق والرصاص والشاي وهو ما أثار سخط المستعمرات فأسقطت بريطانيا هذه الضرائب عالم 1769. ماعدا ضريبة الشاي، ومواجهة مظاهرات مدينة بوسطن عام 1770م (15 ضحية)

3- تقييد الحرية التجارية للمستعمرات الأمريكية بمنعها من استيراد بعض المنتجات (السكر مثلا) وإجبارها على نقل صادراتها ووارداتها على سفن بريطانية.

4- شعور الأمريكيين بقوتهم ونفوذهم بفضل الثروة التي اكتسبوها (قوت مركزهم).

- رد الفعل البريطاني تمثل في: -إغلاق ميناء بوسطن

- إعلان الأحكام العرفية(تجميد الدستور ومنع اختيار نواب المجلس).

- سن قانون بمحاكمة مرتكبي الجرائم بهذه الولاية في مستعمرة أخرى أو في بريطانيا.

مراحل الثورة الأمريكية: مرت بمرحلتين

أ - المرحلة السياسية: (1773 - 1775)

- انعقاد مؤتمر ماساشوتس 1773 (شمال شرق الو.م.أ)وتكوين تحالف.

- مؤتمر فيلادلفيا: 1775. أعلن نفسه سلطة عليا في البلاد وعين جورج واشنطن قائد للجيش.

ب - المرحلة العسكرية (1775 - 1783) (حرب الاستقلال)

- وثيقة إعلان الاستقلال في 1776/07/04.

- معركة ساراتوغا 1777. وانتصار الأمريكيين، واعتراف فرنسا باستقلال الو.م.أ في 1781.

- معركة يوركتاون: 1783 (انهزاز بريطانيا وخسائر فادحة) وتوقيع معاهدة صلح سنة 1783. واعترافها باستقلال أمريكا.

* - شرح مصطلحات:

* - حرب السبع سنوات: (1756-1763) - ماهى الدول المتحاربة؟ - بريطانيا وفرنسا. - أسبابها:

-نتيجة للتنافس الشديد بين إنجلترا وفرنسا عندما أقامت فرنسا حصون وقلاع في غرب المستعمرات البريطانية لمنع البريطانيين من التوغل في أمريكا الشمالية.

وكان من نتائجها: - خسرت فرنسا معظم مستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند

- أصبحت إنجلترا صاحبة السيادة المطلقة في الهند وأمريكا الشمالية

- قامت الثورة الإنجليزية وهي المعروفة باسم الثورة المجيدة في القرن السابع عشر بسبب طغيان الملكية، . وقد تمثل نجاحها في عزل الملك جيمس الثاني

إعلان " كما تمثل ذلك النجاح بشكل واضح في إنجلترا ملكين على وليم اورانج وزوجها ماري وتتصيب ابنته الذي أصدره البرلمان الإنجليزي عام 1689، وقد استعرض إعلان الحقوق المظالم التي ارتكبتها الملك "الحقوق جيمس الثاني في حق الشعب، واشترط على الملك الجديد عدم القيام بأي عمل يؤدي إلى الانتقاص من حقوق إعلان الحقوق

بالإضافة إلى ذلك (قانون الحقوق الإنجليزي) كان من أهم ما تضمنته إعلان الحقوق:

- حق الملك في التاج مستمد من الشعب الممثل في البرلمان، وليس من الله. - ليس للملك إلغاء القوانين أو وقف تنفيذها أو إصدار قوانين جديدة، إلا بموافقة البرلمان
- لا تفرض ضرائب جديدة، ولا يُشكل جيش جديد إلا بموافقة البرلمان
- حرية الرأي والتعبير في البرلمان مكفولة ومُصانة

§ ان لهذه الثورة أثر كبير في الحياة في إنجلترا، حيث أنها قضت نظرياً وعملياً على فكرة حق الملوك الإلهي، كما أصبح البرلمان هو صاحب الكلمة العليا في شئون الحكم، كما كان لها أثر كبير خارج إنجلترا، حيث تطلعت الشعوب في أوروبا إلى تحقيق نظام الحكم البرلماني كما شاهدوه في النموذج الإنجليزي. الثورة الإنجليزية في عام 1688 نتج عنها سيادة البرلمان على التاج و فوق كل شيء حق التطور.

* - قامت هذه الثورة ضد أسرة آل ستيوارت بقيادة البرلمان والشعب حول الأوضاع المزرية التي كانت تعيشها انكلترا آنذاك.

* - أحداثها وتطوراتها: أمام ضغط الشارع والبرلمان اضطر الملك شارل الأول إلى دعوة البرلمان سنة 1640م والنقوض بشأن الإصلاحات الواجب اتخاذها ، لكن أمام تشنج الطرفين لموقفهما اندلعت الحروب الأهلية سنة 1642م وانتهت بانتصار البرلمان وظهور شخصية كرومويل ، وأصبح هذا الأخير حاكماً حقيقياً دون تاج وتم إعدام شارل الأول في 30 جانفي 1649 وخلفه ابنه شارل الثاني ، وتعايش الطرفان كرومويل وشارل الثاني مدة من الزمن ، وبعد وفاة كرومويل خلفه ابنه لكنه لم يستطع تحمل المسؤولية بسبب نفوذ شارل الثاني فاستقال ، واستمر شارل الثاني في الحكم إلى غاية 1685م ، أين يتولى السلطة جيمس الثاني (أخ شارل الثاني) ؛ ويحاول الانتقام لأبيه عن طريق محاربة البرلمان والعودة ببريطانيا إلى عهد أبيه شارل الأول.

-أمام خطورة الوضع اتصل البرلمان بالملكة ماري(ابنة جيمس الثاني)وزوجها ويليام الثالث ، وانتهى هذا النزاع بسقوط حكم جيمس الثاني وتولي ويليام الثالث حكم بريطانيا.

الوضعية التعليمية 3: الحركات القومية والحركات الاستعمارية الأوروبية

المدة: 04 سا

الإشكالية:

إذا كانت الثورات البريطانية والفرنسية والأمريكية تمثل بعض جوانب الوثبة الفكرية والسياسية في العالم ، فإن الثورة الصناعية والحركات القومية والاستعمارية كانت تفعيلًا ميدانياً مادياً لتلك الوثبة .
التعليمات:

4) بالاستئارة بالوثائق (1,2,3,4) صفحة 73 استخلص عوامل تنامي القومية مستجلباً الفرق بين الشعور القومي والشعور الوطني. والشعور العنصري.

5) الحركة الاستعمارية وليدة الثورة الصناعية كيف ذلك.

6) ماهي قراءتك للصورة في الصفحة 76 والفقرة 3 صفحة 77

7) تضمنت الصفحة 78 بعض نتائج الحركة الاستعمارية. أذكرها.

التعليمات:

1 - استنتج مفهوم القومية وعوامل ظهورها ونجاحها.

2 - بين مفهوم الحركة الاستعمارية وأسبابها ونتائجها.

1/ مفهوم الحركة الاستعمارية:

هي حركة سياسية وعسكرية

أسبابها:

- 1- النظام الرأسمالي المطلق: المنافسة الحرة - - - مضاعفة الإنتاج — ازدياد الحاجة إلى المواد الأولية — ضغط الرأسماليين على حكوماتهم للتوسع الاستعماري.
 - 2- البحث عن الأسواق التجارية: لتصريف فائض الإنتاج فكثرت المنافسة بين الدول الأوروبية.
 - 3- البحث عن المواد الأولية: زاد الطلب على المعادن والمواد الخام الزراعية لتشغيل المصانع وتزويدها بما تحتاجه.
 - 4- استثمار رؤوس الأموال: ازدهار الصناعة وتطورها — تضخم الثروات وظهور رؤوس الأموال ضخمة — إنشاء لبنوك والشركات المساهمة والموانئ.
 - 5- البحث عن مجال لإسكان فائض السكان والتقليل من البطالة.
 - 6- الرغبة في الحصول على أمجاد قومية ظهرت دول قومية جديدة كألمانيا وإيطاليا فازادت الحصول على أراضي جديدة.
 - 7- البحث عن القواعد العسكرية: تحمي بها مصالحها الاستعمارية مثل جبل طارق، مالطة، قناة السويس، عدن، قبرص.. الخ
 - 8- النزعة الصليبية والتبشير الديني: نشر المسيحية كمبرر للغزو الاستعماري.
- نتائج الاستعمارين الانجليزي والفرنسي في إفريقيا وآسيا.**

نتائج الاستعمار الفرنسي في إفريقيا وآسيا	نتائج الاستعمار البريطاني في إفريقيا وآسيا
1- نشر وترسيم الثقافة واللغة الفرنسية التي أصبحت لغة رسمية في معظم المستعمرات الفرنسية في إفريقيا كالغابون والنيجر والسنغال وفي آسيا لبنان، كمبوديا والفيتنام.	1- نشر الثقافة واللغة الإنجليزية (في غانا ونامبيا، نيجيريا، زمبيا، أوغندا) وزوال اللهجات واللغات المحلية.
2- نشر المسيحية خاصة المذهب الكاثوليكي في مستعمراتها (عدد المسيحيين في إفريقيا 128.3م مسيحي كاثوليكي) سنة (1993)	2- انتشار المذهب البروتستانتي (91 مليون مسيحي بروتستانت في إفريقيا) (85.8م بروتستانت في آسيا)
3- إقامة صناعة إستخراجية بعد إكتشاف ونهب مواردها كالبترول في الجزائر (1956) والحديد في موريتانيا. والفوسفات في سوريا والمطاط في الهند الصينية.	3- إقامة صناعة استخراجية بعد اكتشاف ونهب الموارد الأولية (النحاس، الذهب والألماس في جنوب إفريقيا) والبترول في نيجيريا).
4- تحويل الانتاج الزراعي من المحاصيل المعاشية كالحبوب إلى المنتجات التجارية (كالكروم في الجزائر والقطن في تشاد، والموز في ساحل العاج، والشاي والمطاط في الهند الصينية)	4- تحويل الإنتاج أفلحي من المحاصيل المعاشية (حبوب) إلى منتجات تجارية (البن، الكاكاو الفواكه الاستوائية (الموز).
5- القضاء على بعض الأنظمة الحاكمة كإمبراطورية (الأنام) في الهند الصينية.	5- عدد المسيحيين البروتستانت في آسيا (85.5م/ن) (1993).
6- وضع حدود سياسية جديدة وتقسيم مستعمراتها كإندونيسيا إلى (4) دول (فيتنام ش وج واللاوس وكمبوديا) ومنطقة سوريا الكبرى إلى سوريا ولبنان والأردن.	6- نهب المواد الأولية كالبترول في الخليج العربي.
	7- القضاء على الأنظمة المحلية السائدة كإمبراطورية المغول في الهند، وتقسيم الدول مثل (الهند) وميلاد دول جديدة (الباكستان والأردن) (بعد تقسيم سوريا الكبرى).
	8- ظهور دولة إسرائيل (1948) في قلب الوطن العربي

1 - مفهوم القومية:

القومية عبارة عن شعور وعاطفة تربط بين أفراد الأمة الواحدة فالأمة مجموعة من الأفراد نشأت بينهم عبر التاريخ روابط متعددة كاللغة والتاريخ والدين والعادات والتقاليد والوطن.

- ظهرت القومية في أوروبا في أواخر القرن 18م.

2- العوامل المساعدة على ظهور القومية:

- 1- الثورة الفرنسية (1789) : من المبادئ السياسية التي نشرتها الثورة الفرنسية في أوروبا والعالم (مبدأ القومية) حيث حولت المبدأ إلى مفهوم سياسي حتى قال المؤرخ الإنجليزي (جوش) (القومية هي بنت الثورة الفرنسية)
- 2- الثورة الصناعية:

ظهرت في إنجلترا في أواخر ق 18 (1760) ثم امتدت إلى باقي بلدان أوروبا، فتمكنت الحكومات من بناء المدارس لنشر التعليم وصدور الجرائد وهذا سهل نقل الآراء القومية ونشرها بين أفراد الشعب.

* - عوامل نجاحها:

- 1- ظهور زعماء للقومية: نشروها في كتبهم ومحاضراتهم ومن هؤلاء في ألمانيا: بارون فون شتاين، فيخته، هيجل. في إيطاليا: مازيني (-) غاريبالدي (-)
- 2- نجاح الحركة القومية في إيطاليا (1870) وألمانيا (1871) نجاحها شجع الأمم الأخرى على اقتباس مبدأ القومية وانتهاجه لتحقيق أهدافهم مثل السلوفاك والمجريين والبولنديين.

أهداف القومية: تهدف القومية إلى تحقيق مايلي:

- 1- الاستقلال: ترغب كل قومية في حق تقرير مصيرها (تحقيق الاستقلال).
- 2- الإتحاد : تكوين دولة موحدة في شكل دولة مركزية أو اتحادية (ملكية أو جمهورية...)
- 3- التقدم: ترمي كل قومية إلى تكوين دولة تخدم مواطنيها وتسير بهم نحو التقدم في جميع الميادين (اقتصادي، اجتماعي، ثقافي...)

تقويم:

الوضعية التعليمية 4: وضعية إدماج

- اشرح المفاهيم الأساسية التالية: القومية - الحركة الاستعمارية - حقوق الانسان والمواطن - الثورة -
- الكشوفات الجغرافية - النهضة - الثورة الصناعية.

2- ماهي القارات التي تعرف بقارات العالم القديم.

3- ماهي قارات العالم الجديد.

4- هل كان للمسلمين الفضل في الكشفات الجغرافية الأوروبية: كيف ذلك؟

5- عرفت أوروبا في النصف الثاني من القرن 18م حدثين هامين أثرا في مستقبل القارة الأوروبية والعالم، ما هما؟

6- أكمل الجدول التالي:

مناطق الكشفات البرتغالية	مناطق الكشفات الاسبانية

تم بحمد الله وتوفيقه يوم: 11 محرم 1430 هـ الموافق لـ 8 جانفي 2009

قوراري ثامر

إعداد الأستاذ: